

الفصل الثالث

مصادر الزركشي وقيمتها

تمهيد:

دار البحث في الفصلين الأول والثاني حول ما جاء من علوم القرآن بمقدمات أشهر كتب التفسير ذات الاتجاهات المختلفة، وما جاء بكتب علوم القرآن، بداية من أواخر القرن الثالث الهجري حتى القرن الثامن الهجري لنقف على مؤلف الزركشي: "البرهان في علوم القرآن"، ولنبين من خلاله كيف فهم النص القرآني، وكيف تذوقه.

ولهذا اقتضت طبيعة البحث أن نقف أولاً على فهم السابقين عليه وهو ما بيناه سالفاً ليتكشف لنا جهده في هذا المجال.

والتي نتبين هذا الجهد أنفردنا فضلاً لمصادر الزركشي وقيمتها وبيننا فيه:

- ١- التكوين الثقافي للزركشي واتجاهاته الفكرية.
- ٢- بيانه لمن صنف في علوم القرآن ومصنفاتهم.
- ٣- مصادره التي استقى منها مادة كتابه البرهان.
- ٤- ما يحسب له في هذا الجانب وما يؤخذ عليه.

وليكون ذلك أساساً لفهم الزركشي وتذوقه للنص القرآني.



ثقافة الزركشي واتجاهاته الفكرية:

يقتضينا منهج البحث أن نبين التكوين الثقافي للزركشي واتجاهاته الفكرية لنقف على مصادره التي استقى منها مادة كتابه البرهان وبعيننا على بيان ثقافته واتجاهاته الفكرية:

- ١- كتب التراجم التي ترجمت للزركشي (١).
 - ٢- مؤلفات الزركشي وآثاره العلمية (٢).
 - ٣- مصادر الزركشي التي استقى منها مادة كتابه. "وسياتي الحديث عنها".
 - ٤- طريقة تأليفه لكتاب البرهان. "وهذا موضوع الفصل الرابع والخامس.
- لقد نبغ الزركشي في كثير من العلوم وألف فيها. وكان زاهداً منقطعاً للعلم، يقول عنه ابن تغرى بردى: برع في الفقه وغيره وشارك في عدة فنون وتصدى للإفتاء والتدريس وأكثر من الكتابة بخطه ما بين شروح ومختصرات ومجاميع، وكان غير مزاحم على الرئاسة يلبس الخلق من الثياب ويحضر بها المجامع والأسواق، ولا يحب التعاطم (٣).
- كما قال في حقه القاضي ابن شهبة: كان فقيهاً أصولياً أديباً فاضلاً في جميع ذلك (٤)، ومما يؤيد ذلك ما ذهب إليه صاحب نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان أنه كان فقيهاً متفنناً، وأصولياً بارعاً وأديباً حاذقاً، ومحدثاً بارعاً، وله تصانيف مفيدة وفتون رائعة بديعة (٥).
- ومن مكونات ثقافة الزركشي التي أثرت في اتجاهاته الفكرية حفظه لكتاب المنهاج في الفقه للإمام النووي، وجدّه في طلبه والاشتغال به.
- وشغفه بالحديث الشريف، وارتحاله إلى بلاد الشام طلباً له حيث سمع من علمائها أمثال ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٧٨٠هـ والحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير

(١) راجع ترجمته المفضلة في: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ج ٤ ص ١٧، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ج ١٢ ص ١٣٤، وطبقات المفسرين للدوادى ج ٢ ص ١٥٧، وحسن المحاضرة للسيوطي ج ١ ص ٤٣٧، وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ج ١ ص ٣٣٥، وطبقات الشافعية لابن شهبة مخطوط دار الكتب والمنهل الصافي لابن تغرى بردى مخطوط دار الكتب ق ١١٠.

(٢) الزركشي: البرهان في علوم القرآن ج ١ ص ٧ وما بعدها.

(٣) ابن تغرى بردى: المنهل الصافي ج ٢ ق ١١١ مخطوط دار الكتب.

(٤) ابن شهبة: طبقات الشافعية ق ١٠٤ مخطوط دار الكتب رقم ١٥٦٨.

(٥) نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ج ١ ص ٣٥٤.

المتوفى سنة ٧٧٤هـ وغيرهما، ولم يقف عند الفقه والحديث بل نوع ثقافته ونهل من مناهل كبار العلماء فلازم الشيخين جمال الدين السنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ وسراج الدين البلقيني المتوفى سنة ٨٠٥هـ كما تتلمذ في حلب على شهاب الدين الأدرعي المتوفى سنة ٧٨٣هـ وأخذ عنه الكثير ثم بعد أن أكمل مرحلة التحصيل العلمي ونضج فكره استقر في مصر وانقطع إلى الله تعالى، واشتغل بالتدريس والتأليف والإفتاء، قال ابن العماد الحنبلي: درس وأفتى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى (١).

كما ذكر الحافظ ابن حجر: أن الزركشي كان منقطعاً في منزله لا يتردد إلى أحد إلا إلى سوق الكتب، وكان يطالع في حانوت الكتب طول النهار ومعه أوراق يعلق فيها ما يعجبه، ثم يرجع فينقله إلى تصانيفه (٢).

فقد بان لنا ممن ترجموا له أنه انكب على العلوم ينهل منها ليخرج لنا كنوزاً رائعة في مختلف العلوم والفنون ذكرت كتب التراجم أنها بلغت خمسة وأربعين مؤلفاً منها في علوم القرآن، والحديث ومصطلحه والفقه والقواعد، والأصول والتوحيد والكلام، ومنه التاريخ والرجال، والبلاغة والأدب والمديح والحكمة والمنطق.

وهذا يدل على سعة إطلاعه وتعدد ثقافته، كما أن مؤلفاته تدل على ذلك ومن أهم

تلك المؤلفات:

- ١- الإجابة لما استدرسته عائشة على الصحابة (٣) . "مطبوع"
- ٢- اعلام المساجد بأحكام المساجد. في الفقه (٤) . "مطبوع"

(١) انظر ترجمته في الاعلام للزركلي ج٧ ص٦٠، وحسن المحاضرة ج١ ص٤٣٩، وشذرات الذهب ج٧ ص١٩٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ج٤ ص١١٧.

(٣) كتاب مطبوع بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني.

(٤) طبع في القاهرة بتحقيق الأستاذ أبو الوفا المراعي ونشرته لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٣٨٥هـ.

- ٢- البحر المحيط. في أصول الفقه^(١). "مطبوع"
- ٤- البرهان في علوم القرآن^(٢). "مطبوع"
- ٥- تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي. في علم الحديث^(٣). "ذكره ابن حجر"
- ٦- التذكرة في الأحاديث المشتهرة في الحديث^(٤). "ذكره حاجي خليفة"
- ٧- تشنيف السامع شرح جمع الجوامع. في أصول الفقه^(٥). "مطبوع"
- ٨- التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح. في الحديث^(٦). "مطبوع"
- ٩- خادم الشرح للرافعي والروضة للنووي^(٧). "مطبوع"
- ١٠- خبايا الرؤيا. في الفقه^(٨).
- ١١- رسالة في معنى لا إله إلا الله. في التوحيد^(٩).
- ١٢- سلاسل الذهب. في أصول الفقه^(١٠).
- ١٣- شرح التنبيه للشيرازي. في الفقه^(١١).
- ١٤- شرح تلخيص المفتاح. في البلاغة^(١٢).
- ١٥- شرح الوجيز للإمام الغزالي. في الفقه^(١٣).

(١) لم يطبع ومنه نسخة خطية في مكتبة الأزهر الشريف برقم ٧٢٢/٢ وفي دار الكتب رقم ١٠١ أصول تيمور.
 (٢) وهو الذي نحن بصدد دراسته وقد طبع بتحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم.
 (٣) ذكره الحافظ ابن حجر: في الدرر الكامنة ج ١٤ ص ١٨ وفي المنهل الصافي ق ١١١.
 (٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ج ١ ص ٣٨٦، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ج ٢ ص ١٧٥.
 (٥) وهو شرح لكتاب جمع الجوامع للسبكي، طبع في مصر مع مجموعة شروح الجمع في مطبعة التمدن سنة ١٣٨٢هـ.
 (٦) طبع في مصر بالمطبعة العصرية سنة ١٩٣٣م، وله نسخة خطية بدار الكتب أرقام ١٢٥، ١٥٥ حديث.
 (٧) يقع في أربعة عشر مجلداً، وتوجد منه أجزاء مخطوطة بالمكتبة الأزهرية برقم ٧٥٥.
 (٨) وهو كتاب في المسائل التي ذكرها الرافعي والنووي في غير مظانها حققه الشيخ عبدالقادر عبد الله.
 (٩) طبعت بتحقيق علي محي الدين علي القرعة في الجمهورية العراقية.
 (١٠) وهو مختصر في أصول الفقه. مطبوع بتحقيق مأمون عبد القيوم بكلية الشريعة والقانون بالأزهر.
 (١١) توجد منه نسخة في مكتبة برلين برقم ٤٤٦٦، وأخرى بي باتنا برقم ٩٩/١.
 (١٢) ذكره الأستاذ سعيد الأفغاني في مقممة الإجابة ص ١٤.
 (١٣) توجد منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية برقم ٢٣١٢ مقممة الإجابة ص ١٢.

١٦- القواعد في فروع الشافعية^(١).

١٧- المختصر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر^(٢).

والمطلع على تلك المؤلفات يرى مدى تبحره في مختلف العلوم وتعدد ثقافته، وقد اجتمع له من المؤلفات في عمره القصير (٧٤٥-٧٩٤) ما لم يجتمع لغيره من أفاضال الرجال فإذا انتقلنا إلى العنصر الثالث: وهو مصادر الزركشي التي اعتمد عليها في استمداد مادة كتابه والتي نحن بصدد إلقاء الضوء عليها، يزداد وضوح الرؤية لتعدد ثقافة الزركشي واتجاهاته الفكرية، ومدى إفادته من تلك المصادر في تفهمه للنص القرآني وتذوقه له والتي سوف نتضح لنا من خلال الفصول القادمة من هذه الدراسة.

فإذا سلمنا بما جاء بكتب التراجم من اتجاهات فكرية للإمام الزركشي فإن مصنفاته تؤيد ذلك وتدعمها مصادر، بل توضحها طريقة تأليفها لكتابه البرهان، وعليه فإن أهم ما يميز اتجاهات الزركشي الفكرية هو:

١- براعته في الفقه وأصوله:

يتضح ذلك من حفظه لكتاب المنهاج في الفقه للإمام النووي وما ذكرته كتب التراجم من براعته ونبوغه في ذلك، وما جاء من مؤلفات في الفقه وأصوله من أهمها إعلام الساجد بأحكام المساجد، خادم الشرح للرافعي والروضة للنووي، خبايا الزوايا، شرح التذنيب للشيرازي، شرح الوجيز للإمام الغزالي، القواعد في الفروع الشافعية، كل ذلك في الفقه والبحر المحيط تشنيف السامع شرح جمع الجوامع، سلاسل الذهب.. كل ذلك في أصول الفقه.

(١) توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٨٥٣، ١١٠٣ فقه شافعي والأزهر ١٥١.
(٢) منه نسخة خطية في المقدمة التيمورية برقم ٤٥١، المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ١١٥ حديث

٢- علمه بالحديث واتقانه:

يبين ذلك جده في طلبه، وارتحاله إلى الشام طلباً له ومؤلفاته في الحديث من أهمها: تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي، التذكرة في الأحاديث المشتهرة، التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، المختصر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر.

٣- فهمه للنص القرآني:

يتضح ذلك من خلال الفصل الرابع المخصص لدراسة أساليب الزركشي في فهم النص القرآني.

٥- زهده وانشغاله بالعلم:

وهذا ثابت مما ذكرته كتب التراجم من انشغاله بالعلم ولزومه داره ولبسه الخلق من الثياب، وزهده في المناصب، والأمثلة على ذلك كثيرة ستتضح لنا في الفصول القادمة.

(٢)

أهم من صنف في علوم القرآن من ذكرهم (الزركشي ومصنفاتهم:

ذكر الزركشي في مقدمة كل نوع من الأنواع التي ذكرها في برهانه من صنف في هذا النوع وإن كان قليلاً ما يشير إلى مصنفاتهم ولتكتمل الفائدة رجعنا إلى كتب التراجم والفهارس والطبقات لنتبين تلك المصنفات ولنبين المطبوع منها والمخطوط ليتضح لنا مدى حفظه من مصنفات لغيره وإكمالاً للفائدة ارتأينا أن نبين كل مصنف في النوع المتعلق به. أولاً: في أسباب النزول:

١- شيخ المحدثين على بن عبد الله بن جعفر بن المديني المتوفى سنة ٢٣٤هـ هو أول من صنف فيه، واسم مصنفه أسباب النزول، لم نقف عليه بين المطبوع والمخطوط وذكره صاحب كشف الظنون (١).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ١ ص ٩٠.

٢- أبو الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى توفى سنة ٤٦٨هـ واسم مصنفه

"أسباب النزول". طبع بمطبعة عالم الكتب بيروت سنة ١٣١٦هـ

ثانياً: فى معرفة المناسبات بين الآيات:

٣- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطى توفى سنة ٧٠٨هـ واسم مصنفه

"البرهان فى مناسبة ترتيب سور القرآن"، وقد سماه صاحب كشف الظنون^(١)

"البرهان فى تناسب سور القرآن"، ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها. ولم نقف عليه

بين المطبوع والمخطوط.

ثالثاً: فى جمع الوجوه والنظائر:

٤- أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى البلخى توفى سنة ١٥٠هـ واسم

مصنفه: "وجوه حرف القرآن" ذكره فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى، أنه وصل

إلينا بتهديب تلميذه أبو نصر بعنوان "الوجوه والنظائر فى القرآن" خط بايزيد ٥٦١

٢٨٦ ورقة^(٢)، وقد طبع بالهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥م.

٥- أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧هـ

واسم مصنفه: "نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر" كذا ذكره صاحب كشف

الظنون^(٣)، ولم نقف عليه.

٦- أبو الحسن على بن عبد الله بن نصر الزاغونى المتوفى سنة ٥٢٧هـ ذكر الزركشى أنه

صنف فى هذا العلم^(٤)، وهو مخطوطة دار الكتب رقم ٨٢٤ باسم "الوجوه والنظائر".

(١) حاجى خليفة: المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٥.

(٢) فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربى ج ١ ص ٦١٢٦٠ طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧م بتحقيق د. محمود فهمى حجازى، د. فهمى أبو الفضل.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٣٧.

(٤) الزركشى: البرهان فى علوم القرآن ج ١ ص ١٠٢.

- ٧- أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٤٧٨هـ، ذكر الزركشى أنه صنف فى هذا العلم^(١)، ولم نقف على مصنفه.
- ٨- أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥هـ، ذكره الزركشى^(٢)، ولم نقف عليه.
رابعا: فى علم المتشابه:
- ٩- علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد المعروف بالسخاوى توفى سنة ٦٤٣هـ واسم مصنفه: "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب فى متشابهات القرآن" مخطوط بالمكتبة الأزهرية رقم ٣٢٧ مجاميع^(٣).
- ١٠- محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى المعروف بتاج القراء برهان الدين توفى سنة ٥٠٥هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أن اسمه: "البرهان فى توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان" وتوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية^(٤).
- ١١- محمد بن عمر بن الحسن، أبو عبد الله، الإمام فخر الدين الرازى توفى سنة ٦٠٦هـ واسم مصنفه: "درة التنزيل وغرة التأويل فى الآيات المتشابهات"، ذكره صاحب كشف الظنون^(٥)، منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية.
- ١٢- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطى توفى سنة ٧٠٨هـ ومصنفه ذكر الزركشى أنه أبسطها وهو فى مجلدين^(٦) لم نقف عليه وما وقفنا عليه هو: كتاب ملاك التأويل القاطع لذى الإلحاد والتعطيل مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٥٧ مجاميع، وهو فى توجيه المتشابه اللفظى فى آى التنزيل.

(١) الزركشى: المصدر نفسه ج ١ ص ١٠٢.

(٢) الزركشى: المصدر نفسه ج ١ ص ١٠٢.

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية.

(٤) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٤١.

(٥) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٣٩.

(٦) الزركشى: البرهان فى علوم القرآن ج ١ ص ١٥٥.

خامساً: في علم المبهمات:

١٣- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي المتوفى سنة ٥٨١هـ واسم مصنفه "التعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن من الأسماء والأعلام" ذكره صاحب كشف الظنون بهذا الاسم^(١)، كما ذكره الزركلي في الأعلام^(٢)، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٢٢، وطبع بمطبعة الأنوار بالقاهرة سنة ١٩٢٨م.

١٤- محمد بن علي بن الخضر الغساني المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٦٣٦هـ واسم مصنفه: "التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام"، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣)، وتوجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن مكتبة شهيد علي باسم: "ذيل التعريف والإعلام فيما وقع في القرآن من الأسماء والأعلام"^(٤)، ومنه نسختان خطيتان بدار الكتب المصرية. سادساً: في معرفة غريبه:

١٥- أبو عبيدة عمرو بن المثنى المتوفى سنة ٢١٠هـ واسم مصنفه "مجاز القرآن" ذكره بروكلمان وذكر أن محمد فؤاد سزكين نشر الجزء الأول سنة ١٩٥٤م^(٥)، وهو مطبوع بمطبعة الخانجي بمصر سنة ١٩٥٤م.

١٦- أبو عمرو محمد بن عبد الواحد المعروف بالزاهد غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ واسم مصنفه: "ياقوتة الصراط" ويسمى اليواقيت، وهو مخطوط مدريد رقم ٤٨٨٦^(٦)، كما ذكر بروكلمان أنه له كتاب اليواقيت أو الياقوت، وهو معجم لغوي "خزانة الأدب"

(١) الزركلي: الأعلام ج ١ ص ٨٦.

(٢) حاجي خليفه: كشف الظنون ج ١ ص ٦١٥.

(٣) حاجي خليفه: كشف الظنون ج ١ ص ٤٢٢.

(٤) راجع فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية.

(٥) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ١٤٥.

(٦) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ١ ص ١٤٥.

النص القرآني عند الزركشي بين الفهم والتذوق

انظر أقليد الخزانة "مطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى" انظره في ترجمة غلام ثعلب
المزهر للسيوطي "الأزهرية" ١: ٥٩ س١ (١).

١٧- أبو بكر محمد بن عبد العزيز السجستاني العزيزي المتوفى سنة ٢٣٠هـ واسم مصنفه:
"نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن" قام بتحقيقه مصطفى عناني وطبع بالمطبعة
الرحمانية سنة ١٣٤٢هـ، كما طبع طبعة ثانية بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥هـ
١٨- أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١هـ واسم مصنفه: "الغريبين" غريب القرآن
وغريب الحديث، نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتحقيق الأستاذ محمود
الطناحي.

١٩- أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة
٥٠٢هـ واسم مصنفه: "المفردات في غريب القرآن"، طبع بالمطبعة اليمنية بالقاهرة
سنة ١٣٢٤هـ كما طبع بمطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٢م، بتحقيق محمد سيد
كيلاني.

٢٠- أبو منصور محمد أحمد بن الأزهر طلحة بن نوح بن أزهر الأزهرى الهروي اللغوي
المتوفى سنة ٣٧٠هـ واسم مصنفه: "تهذيب اللغة" أوله الحمد لله بكل ما حمد أقرب
عباده ومسه نسخة في مجلدين مخطوطة ومضبوطة بالحركات وبالجزء الثاني منها
خرم رقم ٩، قال عنه صاحب كشف الظنون: هو كتاب كبير من الكتب المختارة في
اللغة (٢)، وذكر بروكلمان أنه مخطوط بالقاهرة أول ١٦٩/٤ (٣)، "مطبوع".

(١) مجلة المورد العراقية عدد أكتوبر سنة ١٩٨١.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٥١.

(٣) بروكلمان: المصدر السابق ج ٢ ص ٢٦٣.

٢١- أحمد بن أبان بن سيد القرطبي المتوفى سنة ٣٨٢هـ واسم مصنفه "العالم في اللغة" لم نقف عليه.

٢٢- علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده، أبو الحسن المتوفى سنة ٤٥٤هـ واسم مصنفه: "المحكم والمحيط الأعظم فى لغة العرب وجمل من غريب الكتاب الحديث وفنون من الأدب والنحو"، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٩ لغة وطبع منه سبعة مجلدات.

٢٣- أبو عبد الله محمد بن جعفر القيروانى القزاز المتوفى سنة ٤١٢هـ واسم مصنفه "الجامع"، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٣ لغة^(١).

٢٤- إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري المتوفى سنة ٣٩٣هـ واسم مصنفه: "تاج اللغة وصحاح العربية" وهو معجم لغوى مرتب بحسب أواخره على حروف المعجم. طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٢هـ.

٢٥- أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان القالى المتوفى سنة ٣٥٦هـ اسم مصنفه: "البارع فى اللغة" ذكر بروكلمان أن فولتون نشر صورة قسم مخطوط منه، وهذا المخطوط موجود بالتحف البريطانى رقم ٩٨١١^(٢).

٢٦- حسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ واسم مصنفه "مجموع البحرين فى اللغة"، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٦٤٥ لغة وعدد لوحاته ١٢٦٦^(٣).

(١) راجع فهرس: المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٢) بروكلمان: المرجع السابق ج ٢ ص ٢٧٧.

(٣) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

٢٧- علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥هـ واسم مصنفه: "تهذيب الأفعال"، أشار إليه أحد الباحثين أنه مخطوط تركيا، ولم نقف عليه.

سابعاً: في معرفة الأحكام من جهة أفرادها وتركيبها:

٢٨- أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفى المتوفى سنة ٤٣٠هـ، واسم مصنفه "البرهان في تفسير القرآن" سماه صاحب كشف الظنون بهذا الاسم وقال إنه كتاب كبير في عشر مجلدات ذكر فيه الإعراب والغريب والتفسير^(١)، والموجود منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية خمسة عشر مجلداً غير مرتبة برقم ٥٩ تفسير^(٢).

٢٩- مكى بن أبى طالب القيسى توفى سنة ٤٢٧هـ، واسم مصنفه "مشكل إعراب القرآن" ذكر بروكلمان بأن منه نسخة مخطوطة بمكتبة مدينة باستانبول^(٣)، وطبع بالقاهرة سنة ١٩١٣م بتحقيق إبراهيم الإبيارى باسم "إعراب القرآن".

٣٠- عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى محى الدين المتوفى سنة ٦١٦هـ واسم مصنفه: "إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ذكره صاحب كشف الظنون والأعلام^(٤) وطبع بمطبعة عيسى الحلبي فى أربعة أجزاء بهامش كتاب الفتوحات الإلهية سنة ١٨٦٧ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض.

٣١- المنتجب بن أبى العزبن رشيد منتجب الدين الهمذاني المتوفى سنة ٦٤٣هـ واسم مصنفه: "إعراب القرآن" ذكره الزركلى وأشار إليه أنه مخطوط باسم "الفريد فى

(١) حاجى خليفة: كف الظنون ج ١ ص ١٩٥.

(٢) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٣) راجع فهرس المخطوطات، وبروكلمان.

(٤) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٢٢، والأعلام ج ١ ص ٢٦٠.

إعراب القرآن المجيد" (١) ، ومنه نسختان مصورتان بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ١٥٩ (٢) .

٣٢- محمود بن عمر بن محمد الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ واسم مصنفه "أساس البلاغة"، ذكره صاحب كشف الظنون وقال عنه إنه كتاب كبير الحجم عظيم الفحوى من أركان علم الأدب بل هو أساسه ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلاغة (٣) . مطبوع بالقاهرة سنة ١٩٢٣م .

٣٣- محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطى أثير الدين أبو حيان المتوفى سنة ٧٤٥هـ واسم مصنفه: "البصائر" طبع لجنة التأليف والترجمة بمصر بتحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر .

ثامناً: فى معرفة كون اللفظ والتركيب أحسن وأفصح:

٣٤- جمال الدين أبى عبد الله محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب المقدسى الحنفى المتوفى سنة ٦٩٨هـ، واسم مصنفه: "التحرير والتبصير لأقوال أئمة التفسير فى معانى كلام السميع البصير"، ذكر صاحب كشف الظنون أن الشعرانى ذكره وقال ما طالعت أوسع منه (٤) ، ومنه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية رقم ٧١ (٥) .

(١) الزركشى: الأعلام ج ٨ ص ٢٢٢ .

(٢) فهارس معهد المخطوطات العربية ج ١ ص ٣٦ .

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٨٩ .

(٤) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٥٧ .

(٥) راجع فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية .

٢٥- أبو الحسن حازم القرطاجني المتوفى سنة ٦٨٤هـ، واسم مصنفه "منهاج البلاغ" وسراج الأدباء"، منه نسخة مصورة بدار الكتب رقم ٦٢٢١ وطبع ما وجد منه بتونس سنة ١٩٦٦م، بتحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة.

تاسعاً: في معرفة اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص أو تغيير:

٢٦- أبو عمرو وعثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ، واسم مصنفه "التيسير في القراءات السبع"، كذا ذكره صاحب كشف الظنون وقال: هو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالأمصار وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين^(١)، وهو مخطوط دار الكتب رقم ٤ مطبوع باستانبول سنة ١٩٢٠م بمطبعة الدولة تحقيق المستشرق أوتوبرتل.

٢٧- الشيخ أبي القاسم بن فبرة بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠هـ واسم مصنفه: "حزب الأمانى ووجه التهاني" المشهورة بالشاطبية، ذكره صاحب كشف الظنون^(٢)، وهي مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٩، نسخة مطبوعة طباعة حجر بالهند سنة ١٢٧٨هـ، ونسخة طبعت بمصر ضمن مجموعات طبع حجر سنة ١٣٠٢ سنة ١٣٠٨هـ

٢٨- أحمد بن أحمد بن علي بن خلف أبو جعفر بن الباذشي الأنصاري المتوفى سنة ٥٤٠هـ، واسم مصنفه: "الإقناع في السبع". ولم نقف عليه.

٢٩- أبو الكرم مبارك بن الحسن الشهرورزي توفى سنة ٥٥٠هـ واسم مصنفه "المصباح الزاهر في القراءات العشر الزواهر". لم نقف عليه.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٥٤.

(٢) حاجي خليفة: المصدر نفسه ج ١ ص ٢٤٢٨.

عاشراً: في معرفة توجيه القراءات وتبين ما ذهب إليه كل قارئ:

٤٠- أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الشيرازي المتوفى سنة ٣٧٧هـ، اسم

مصنّفه: "الحجة في تعليل القراءات" ذكره بروكلمان وذكر أنه مخطوطة القاهرة

قراءات ٤٦٢، مصورة من مخطوطة في مكتبة الإسكندرية كتب سنة ٣٩٠هـ^(١).

٤١- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة ٤٣٧هـ واسم مصنّفه "الكشف عن

وجوه القراءات وعللها"، مطبوع بمجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق د. محي الدين

رمضان في جزأين.

٤٢- أبو العباس أحمد بن عمار المهدي المتوفى سنة ٤٣٠هـ واسم مصنّفه "الهداية"

مخطوطة موجودة بمكتبة الأزهر تحت رقم ١٧٦٧^(٢).

٤٣- أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢هـ واسم مصنّفه:

٤٤- "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، وقد طبع في القاهرة سنة

١٣٨٦هـ بإشراف لجنة إحياء التراث الإسلامي وحققه على النجدي ناصف

وعبد الحليم النجار ود. عبد الفتاح إسماعيل، وذكره بروكلمان^(٣)، وصاحب كشف

الظنون^(٤).

٤٥- عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري محي الدين المتوفى سنة ٦١٦هـ واسم

مصنّفه: "توجيهات القراءات الشاذة" لم نقف عليه.

(١) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ١٩٣.

(٢) راجع فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر.

(٣) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ٢٤٨.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٦١٢.

حادى عشر: فى معرفة الوقف والابتداء:

٤٦- أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٠هـ واسم مصنفه "الوقف والابتداء"، ذكره ابن النديم فى فهرسته.

٤٧- أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى المتوفى سنة ٣٢٨هـ واسم مصنفه: "إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله ﷻ ذكره الزركلى وذكر أنه مخطوط^(١)، كما ذكره ياقوت فى معجم الأدياء^(٢)، مخطوط القاهرة ثان ١: ١٦^(٣).

٤٨- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عباد المقرئ النحوى توفى سنة ٣٣٤هـ واسم مصنفه ذكره سزكين: أن له مؤلفاً فى القراءات، مخطوط فى تشريبتى رقم ٣٥٦٧ فى ٢٦٩ ورقة بخط سنة ٣٩٥هـ مقابل بخط المؤلف^(٤).

٤٩- أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى المقرئ المتوفى سنة ٤٤٤هـ واسم مصنفه "الاهتداء فى الوقف والابتداء"، ومنه نسخة خطية بمكتبة الأزهر رقم ٢٧٦^(٥).

٥٠- الحسن أبو محمد بن على بن سعيد العمانى المقرئ، اسم مصنفه "المرشد فى الوقف والابتداء" لم نقف عليه والموجود مختصره باسم "المقصد لتخليص ما فى المرشد فى الوقف والابتداء"، لأبى يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصارى المتوفى سنة ٩٢٥هـ وهو مطبوع عدة مرات، وقد طبع على هامش تنوير المقباس للفيروز آبادى بمصر سنة ١٢٩٠هـ، كما طبع بمصر سنة ١٣٠٥هـ.

(١) الزركلى: الأعلام ج ١ ص ٢٢٦.

(٢) ياقوت الحموى: معجم الأدياء ج ١٨ ص ٣١٢ طبع بمطبعة دار المأمون سنة ١٣٥٧هـ.

(٣) راجع فهارس المخطوطات المكتبة الأزهرية (٣) بروكلمان ج ٢ ص ٢١٦.

(٤) الزركلى: الأعلام ج ٦ ص ١٠.

(٥) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٧.

ثاني عشر: في معرفة فضائله:

٥١- أبو عبيد القاسم بن سلام الجمحي الهروي الأزدي المتوفى سنة ٢٢٤هـ واسم مصنفه "فضائل القرآن" ذكره الزركلي وأشار إلى أنه مخطوط^(١)، كما ذكره صاحب كشف الظنون.

٥٢- عثمان بن محمد بن أبي شيبعة أبو الحسن المتوفى ٥٣٩هـ واسم مصنفه: "في علم فضائل القرآن"، ذكره صاحب كشف الظنون^(٢)، ولم نقف عليه.

ثالث عشر: في معرفة خواتمه:

٥٣- الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأمدى التميمي، واسم مصنفه "جواهر الكلام في الحكم والأحكام من قصة سيد الأنام" ذكره صاحب كشف الظنون وذكر أنه مجلد جمعه وانتخبه متوناً مجردة ورتبه على حروف المعجم ليسهل حفظه^(٣).

٥٤- الإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥هـ واسم مصنفه: "جواهر القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون وذكر أنه ينقسم إلى علوم وأعمال والأعمال ظاهرة وباطنة والباطنة إلى تركية وتولية فهي أربعة أقسام علوم وأعمال ظاهرة وباطنة مذكومة ومحمودة، وكل قسم يرجع إلى عشرة أصول فيشتمل على زبدة القرآن^(٤). وطبع بالمطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٣م.

رابع عشر: في معرفة أحكامه:

٥٥- الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ واسم مصنفه "أحكام القرآن" ذكره ابن حجر في ترجمته للشافعي في مقدمة كتاب الأم للشافعي^(٥)، وصاحب كشف الظنون^(٦).

(١) فزاد سزكين: تاريخ التراث العربي ج ١ ص ٣٢ طبعة الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٧

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٢٧٧.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤١٠.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤١٠.

(٥) الشافعي: الرسالة ج ١ ص ٢٨.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٦.

- ٥٦- أبو الحسن على بن محمد الملقب بعماد الدين المعروف بالكيا الهراسي البغدادي المتوفى سنة ٥٠٤هـ، وأسم مصنفه: "أحكام القرآن" وهو في التفسير "تفسير آيات الأحكام" منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية برقم ٣٩٨^(١).
- ٥٧- أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزبي البصري المتوفى سنة ٢٨٢هـ، وأسم مصنفه "أحكام القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون^(٢)، ولم نقف عليه.
- ٥٨- أبو بكر أحمد بن علي الرازي المعروف بالجصاص سنة ٣٧٠هـ، وأسم مصنفه "أحكام القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون^(٣)، وهو مطبوع بالقسطنطينية بمطبعة الأوقاف الإسلامية سنة ١٣٣٥هـ، مكون من ثلاثة مجلدات وطبع بالأستانة سنة ١٢٣٨هـ.
- ٥٩- بكر بن العلاء بن محمد بن زياد وكنيته أبو الفضل المتوفى سنة ٣٤٤هـ، وأسم مصنفه "أحكام القرآن" ذكره الداودي في طبقات المفسرين^(٤)، ولم نقف عليه.
- ٦٠- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري المعروف بابن العري المتوفى سنة ٥٤٣هـ، وأسم مصنفه: "أحكام القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون والأعلام^(٥) وهو مطبوع بالمطبعة البهية سنة ١٣٤٧هـ، وطبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٨، وطبع بمطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٨.
- ٦١- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن الفرس الغرناطي المتوفى سنة ٥٩٩هـ، وأسم مصنفه: "أحكام القرآن" منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ذكره الزركلي وقال إنه انتهى من تأليفه سنة ٥٥٣هـ^(٦).

(١) راجع فهرس المخطوطات بالمكتبة الأزهرية.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٦.

(٣) الروادي: طبقات المفسرين ج ١ ص ١١٩.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٠.

(٥) الزركلي: الأعلام ج ٧ ص ١٠٦.

(٦) الزركلي: الأعلام ج ٤ ص ٣١٧.

- ٦٢- محمد بن الحسين بن محمد الفراء أبو يعلى الحنبلي المتوفى سنة ٤٥٨هـ واسم مصنفه: "أحكام القرآن" ذكره ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة^(١)، ولم نقف عليه. سادس عشر: فى معرفة جد له:
- ٦٣- سليمان بن عبد القوى بن عبد الحكيم المعروف بابن أبى العباس نجم الدين الطوفى توفى سنة ٧١٦هـ واسم مصنفه: لم نقف عليه. سابع عشر: فى معرفة ناسخه ومنسوخه:
- ٦٤- قيادة بن نعامه الدوسى المتوفى سنة ١١٨هـ له كتاب الناسخ والمنسوخ، حصل الخطيب البغدادي على إجازة روايته، انظر: عزة حسن، فهرس مخطوطات الظاهرية ٤٠٤^(٢).
- ٦٥- أبو عبيد القاسم بن سلام الأزبى المتوفى سنة ٢٢٤هـ واسم مصنفه "الناسخ والمنسوخ" ذكره الدوادى ضمن مصنفاته^(٣)، وذكره صاحب كشف الظنون^(٤) ولم نقف عليه.
- ٦٦- أبو داود سليمان بن الجارود بن الأشعث الأزبى السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ واسم مصنفه: "الناسخ والمنسوخ"، ذكره الداودى^(٥)، وذكره صاحب كشف الظنون^(٦)، ولم نقف عليه.
- ٦٧- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحوى، المعروف بأبى جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٢٨هـ، واسم مصنفه: "الناسخ والمنسوخ" ذكره صاحب كشف الظنون^(٧)، وهو مطبوع بمطبعة السعادة بمصر ١٩٠٢م.

(١) ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٧٨.

(٢) فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربى ج ١ ص ٥٢.

(٣) الداودى: طبقات المفسرين ج ٢ ص ٣٤.

(٤) حلجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٢١.

(٥) حلجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٢١.

(٦) الداودى: طبقات المفسرين ج ١ ص ٢٣٠.

(٧) حلجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٢٠.

٦٨- أبو القاسم هبة الله بن سلامة أبو النصر، واسم مصنفه: "الناسخ والمنسوخ" وهو مطبوع بهامش كتاب أسباب النزول للواحدى، بمطبعة عالم الكتب ببيروت سنة ١٣١٦هـ

٦٩- ابن العريى "سبق التعريف" واسم مصنفه: "الناسخ والمنسوخ" ذكره صاحب كشف الظنون، ولم نقف عليه.

٧٠- أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى، توفى سنة ٥٩٧هـ واسم مصنفه: "أخبار الرسوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ" وهو مطبوع مع كتاب مراتب المدلسين لابن حجر بمصر سنة ١٣٢٢هـ

٧١- مكى بن أبى طالب حموش بن مختار القيسى توفى سنة ٤٢٧هـ واسم مصنفه "الناسخ والمنسوخ" ذكر صاحب كشف الظنون أن له كتاباً فى ناسخ القرآن ومنسوخه، كما ذكر الزركلى أن له كتابين فى الناسخ والمنسوخ: أحدهما "الإيضاح فى الناسخ والمنسوخ" مطبوع، والآخر "الإيجاز فى الناسخ والمنسوخ" مخطوط (١).

ثامن عشر: فى معرفة إعجازه:

٧٢- أبو بكر محمد بن الطيب الباقلانى توفى سنة ٤٠٣هـ اسم مصنفه: "إعجاز القرآن"، طبع ضمن مجموعة ذخائر العرب ١٢ تحقيق السيد أحمد صقر نشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣.

٧٣- أبو سليمان حمد بن إبراهيم الخطايب البستى المتوفى سنة ٣٨٨هـ واسم مصنفه "بيان إعجاز القرآن" حققه الأستاذ محمد خلف الله الدكتور محمد زغلول سلام وطبع بالقاهرة، دار المعارف سنة ١٩٦٨م.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٠٦، والأعلام ج ٨ ص ٢١٤.

٧٤- أبو الحسن على بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٣٨٤هـ واسم مصنفه "إعجاز القرآن" حققه الأستاذ محمد خلف الله، الدكتور محمد زغلول سلام، ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن، وطبع بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٨م.

٧٥- أبو المعالي عزيزى بن عبد الملك المعروف بشينلة ت ٤٩٤هـ واسم مصنفه: "إعجاز القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون^(١).

تاسع عشر: فى بيان معاضدة السنة للقرآن:

٧٦- عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام المعروف بابن بركان توفى ٦٢٧هـ واسم مصنفه: "الإرشاد فى تفسير القرآن" منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية^(٢).

عشرون: فى الكتابات والتعريض فى القرآن:

٧٧- أبو عبيد القاسم بن سلام توفى سنة ٢٢٤هـ اسم مصنفه: "الأمثال" طبع مطبعة الجوائب بمصر سنة ١٣٠٢هـ.

بهذا بان لنا أن الذين صنفوا فى علوم القرآن ممن ذكرهم الزركشى فى مقدمة كل نوع من أنواعه التى ذكرها فى برهانه والتى أمكننا الوقوف على مصنفاتهم ستة وسبعون مصنفًا، بينا المخطوط منها والمطبوع وما لم نقف عليه، هذا بالإضافة إلى المصادر التى استقى منها مادة كتابه والتى نحن بصدد الحديث عنها، مما يضىء على الزركشى طابع الجدية والاجتهاد وسعة الإطلاع، والتى ستتضح لنا من خلال دراسة مصادره.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٩٥.

(٢) راجع فهرس المخطوطات بجامعة الدول العربية.

(٣)

(المصادر التي استقى منها الزركشي ماوة كتابه:

استمد الزركشي مادة كتابه من مصادر كثيرة ومتنوعة وعلى كثرة تلك المصادر وتنوعها لم يكن الزركشي ناقلاً لآراء الآخرين بل كان واعياً بكل ما ينقله متفهماً له بالقدر الذي يخدم قضيته التي يناقشها على ما يتضح في الفصول القادمة، وسأذكر تلك المادة مرتباً له حسب كل فن وما جاء من علوم تحت هذا الفن بآداب :

- ما يتعلق بنزول القرآن: وما جاء من علوم تحت هذا الفن:

١- أسباب النزول.

٢- مكان النزول وزمانه.

٣- معرفة أول ما نزل وآخر ما نزل.

٤- في كيفية إنزاله.

٥- معرفة ناسخه ومنسوخه.

- ما يتعلق بالقراءات:

١- معرفة على كم لغة نزل.

٢- معرفة ما فيه من غير لغة أهل الحجاز من قبائل العرب.

٣- معرفة ما فيه من غير لغة العرب.

٤- معرفة اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص أو تغيير حركة أو إثبات لفظ بدل آخر.

٥- معرفة توجيه القراءات وتبين وجه ما ذهب إليه كل قارئ.

٦- في معرفة الوقف والابتداء.

- ما يتعلق بالمحكم والمتشابه والمبهم والموهم:
 - ١- علم المتشابه.
 - ٢- فى حكم الآيات المتشابهات الواردة فى الصفات.
 - ٣- معرفة موهم المختلف.
- ما يتعلق بتفسير القرآن وأحكامه:
 - ١- معرفة تفسيره وتأويله.
 - ٢- فى أسرار الفواتح والصور وخواتمها.
 - ٣- معاضدة السنة للقرآن.
 - ٤- معرفة أحكام القرآن.
- ما يتعلق بالمفردات اللغوية:
 - ١- الوجوه والنظائر.
 - ٢- معرفة غريب القرآن.
- ما يتعلق بعلم النحو:
 - ١- معرفة الأحكام من جهة أفرادها وتركيبها.
 - ٢- فى الكلام على المفردات من الأدوات والبحث عن معانيها.
- ما يتعلق بعلم الصرف.
- ما يتعلق بعلم البلاغة:
 - ١- معرفة المناسبات بين الآيات.
 - ٢- معرفة الفواصل ورؤوس الآى.
 - ٣- معرفة جدل القرآن.
 - ٤- معرفة إعجاز القرآن.
 - ٥- معرفة وجوه المخاطبات والخطاب فى القرآن.

٦- فى بيان حقيقته ومجازه.

٧- فى الكنايات والتعريض فى القرآن.

٨- فى معرفة أساليب القرآن وفنونه البليغة.

- ما يتعلق بتاريخ النص القرآني :

١- فى بيان جمعه ومن حفظه من الصحابة رضي الله عنهم.

٢- معرفة تقسيمه بحسب سوره وترتيب السور والآيات.

٣- معرفة أسمائه واشتقاقاتها.

٤- معرفة علم مرسوم الخط.

٥- فى آداب تلاوته وكيفيتها.

ثم بعد أن بينا الأنواع التى جاءت مرتبطة بالمصادر التى رجع إليها الزركشى حان لنا أن نستوضح تلك المصادر التى نحن بصددها والتي رجعنا فيها إلى كتب الفهارس والطبقات لتبيين تلك المصادر، وذلك أن الزركشى لم يبينها لنا بل كان يكتفى بذكره قال فلان.. وأحياناً أخرى يذكر تلك المصادر بقوله: قال فلان فى كذا وقد أرهقنا كثيراً فى الوقوف على تلك المصادر مما سنبينه إن شاء الله فى نتائج هذا الفصل ثم رجعت إلى المطبوع والمخطوط من تلك المصادر وما لم أقف عليه، ولأهمية تلك المصادر حاولت أن أحيط بمعظمها ولم أترك منها إلا ما لم أقف فيه على اسم المؤلف وعليه فإن تلك المصادر هى:

أولاً: ما يتعلق بنزول القرآن:

١- فى معرفة أسباب النزول:

١- كتاب مختصر التقريب: للقاضى أبى بكر محمد بن الطيب الباقلانى المتوفى سنة

٤٠٣هـ: ذكره الزركشى ^(١)، ولم نقف عليه.

(١) الزركشى: البرهان فى علوم القرآن ج ٢ ص ٢٣.

النص القرآني عند الزركشي بين الفهم والتذوق

- ٢- تفسير القرآن: للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٥٤٢هـ ويسمى "أحكام القرآن" ذكره صاحب كشف الظنون^(١). وهو مطبوع في جزأين قام بتحقيقه على محمد البجاوي وطبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٨، ١٩٥٨.
- ٣- صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري توفي سنة ٢٥٦هـ وقد طبع عدة مرات بالمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٣١٢هـ، والمطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣١٩هـ، ١٣٢٩هـ بهامش فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر.
- ٤- صحيح مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم المتوفى سنة ٢٦١هـ، وهو مطبوع بدار إحياء الكتب العربية "عيسى ألباى الحلبي" بدون تاريخ الطبع.
- ٥- تفسير البغوي: ويسمى "معالم التنزيل" لأبي محمد الحسن بن مسعود بن محمد البغوي توفي سنة ٥١٠هـ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٢) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢١٦ تفسير.
- ٦- كتاب الأدب المفرد: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم البخاري توفي سنة ٢٥٦هـ: ذكر بروكلمان أن كتاب الأدب المفرد موجود بالظاهرية بدمشق رقم ٨٤، وطبع في استانبول سنة ١٣٠٩هـ وفي أجزا سنة ١٣٠٦هـ وطبع أيضاً في القاهرة.
- ٧- تفسير القرآن: لإمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني توفي سنة ٤٧٨هـ، ذكره صاحب كشف الظنون والأعلام للزركلي^(٣)، ولم نقف عليه.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٦.
(٢) حاجي خليفة: كشف للظنون ج ١ ص ٣٠٤.
(٣) بروكلمان: تاريخ الألب العربي ج ٢ ص ١٧٩.

ب- مكان النزول وزمانه:

٨- تفسير الماوردي الإمام أبو الحسن علي بن حبيب الشافعي: توفي سنة ٤٥٠ هـ ذكره صاحب كشف الظنون، كما ذكر الزركلي أن له كتاباً يسمى: "العيون والنكت وتفسير الماوردي يوجد منه مختصر مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢ تفسير تقع في ٢٣٠ قطعة.

٩- المسند الكبير للدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ وذكر بروكلمان أن اسم مؤلفه: المسند الجامع مخطوط ليدن ١٧٢٦ القاهرة ثاني ٢٢٠/١، ونشر في يونيو سنة ١٢٩٣ هـ وفي حيدر أباد سنة ١٣٠٩ هـ وفي دهلي سنة ١٣٢٧ هـ على هامش كتاب المنتقى لابن تيمية^(١).

١٠- مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ذكر بروكلمان: أن كتاب المصنف مخطوط باريس أول ٥٠٢٤، دمشق عمومية ٢٢٨٧/٢٣، القاهرة أول ٤٢٤/١. ونشر منه الرد على أبي حنيفة من المصنف مع ترجمة أوردية دهلي سنة ١٣٢٣ هـ كما شرح كتاب الزكاة^(٢).

١١- المستدرك على الصحيحين: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم توفي سنة ٤٠٥ هـ، ذكره الزركلي^(٣)، وهو مطبوع بحيدر أباد بالهند سنة ١٣٣٤ هـ.

١٢- كتاب دلائل النبوة: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي توفي سنة ٤٥٨ هـ مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤ وله خمس نسخ أخرى ج ١ في ٤٧١ قطعة والثاني في ١٧٠ قطعة.

(١) بروكلمان: تاريخ الألب العربي ج ٢ ص

(٢) بروكلمان: تاريخ الألب العربي ج ٢ ص ٣٩.

(٣) الزركلي: الأعلام ج ٧ ص ١٠١.

النص القرآني عند الزركشي بين الفهم والتذوق

- ١٣- المسند الكبير للبخاري: أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري توفي سنة ٢٩٢هـ.
ذكر بروكلمان أن للبخاري مسند هذبه ابن حجر وهو موجود بمكتبة مراد ملا ٥٧٢
كوبيرلي ٤٢٦^(١).
- ١٤- تفسير ابن مرداويه: أحمد بن محمد بن عبد المولى ابن جبارة المرادوي المتوفى سنة
٧٢٨هـ، أشار إليه الزركلي^(٢)، ولم نقف عليه.
- ١٥- مفاتيح الغيب للرازي: فخر الدين محمد بن عمر الرازي توفي سنة ٦٠٦هـ ويسمى
التفسير الكبير طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٩هـ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٩٧هـ عن
طبعة بالأوفست عن طبعة المطبعة العامرة الشرقية سنة ١٣٢٤هـ.
- ١٦- كتاب الانتصار: للقاضي أبي بكر الباقلائي توفي سنة ٤٠٣هـ ويسمى "نكت الانتصار
لنقل القرآن" طبع بمنشأة المعارف بالإسكندرية بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام.
- ١٧- كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن: لأبي القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب
النيسابوري توفي ٤٠٦هـ، لم نقف عليه.
- ١٨- فتاوى الشهرزوري: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان أبو موسى الكردى الشهرزوري الموصلى
المعروف بابن الصلاح توفي سنة ٦٤٣هـ جمعها تلميذه الكمال إسحاق المغربي الشافعي،
مخطوطة دار الكتب المصرية في ٢٤٩ق خط سنة ١٢٧٢هـ رقم ٣٣٧ فقه شافعي^(٣).
- ج- معرفة أول ما نزل وآخر ما نزل:
- ١٩- الإكليل: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم، توفي سنة ٤٠٥هـ.
ذكر صاحب كشف الظنون أن لأبي عبد الله كتاباً اسمه إكليل في الحديث صنّفه
لبعض الأفراد^(٤)، مطبوع.

(١) بروكلمان: تاريخ الأديب العربي ج ٣ ص ١٥٩.

(٢) الزركلي: الأعلام ج ١ ص ٢١٤.

(٣) فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٣٥، نشر بعنوان: المدخل في أصول الحديث في حلب سنة ١٣٥٢ بروكلمان ج ٢ ص ٢١٦.

د - في كيفية إنزاله :

٢٠- كتاب المنهاج: لأبي عبد الله حسين بن الحسن الحليمي الجرجاني المتوفى سنة ٤٠٣هـ ذكر بروكلمان أن له كتاباً يسمى: "شعب الإيمان" في الخلق الديني انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٤٦٧ والجزء الخامس في بطرسبرج ثالث ٤٨٩هـ، وله مختصر في القاهرة أول ٢/٥٣^(١).

هـ- في معرفة ناسخه ومنسوخه:

٢١- كتاب الناسخ والمنسوخ: لهبة الله بن سلامة بن أبي القاسم البغدادى توفى سنة ٤١٠هـ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٤٧، ذكر صاحب كشف الظنون أن له كتاباً الناسخ والمنسوخ^(٢)، وهو مطبوع بمطبعة هندية بمصر سنة ١٣١٥هـ بهامش أسباب النزول للواحدى.

٢٢- كتاب الناسخ والمنسوخ: لأحمد بن محمد بن إسماعيل ابن يونس المرادى النحوى المصرى أبو جعفر النحاس توفى سنة ٣٣٨هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أن له كتاباً في الناسخ والمنسوخ^(٣)، وقد طبع هذا الكتاب بالقاهرة بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٣هـ.

٢٣- كتاب الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه: لمكى بن أبى طالب حموش توفى سنة ٤٣٧هـ وهو مطبوع طبعته جامعة الإمام محمد ابن مسعود الإسلامية الرياض، طبعة أولى سنة ١٣٩٦هـ بتحقيق د. أحمد حسن فرحات.

٢٤- كتاب الإيجاز فى ناسخ القرآن ومنسوخه: لمكى بن أبى طالب حموش توفى سنة ٤٣٧هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أن له كتاباً فى ناسخ القرآن ومنسوخه وذكر الزركلى أن له كتاباً الإيجاز فى ناسخ القرآن ومنسوخه وأنه مخطوط^(٤).

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٤ ص ٥٢.

(٢) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٢٠.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٢٠.

(٤) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٠٦، والأعلام ج ٨ ص ٢١٤.

٢٥- كتاب الإيجاز فى معرفة ما فى القرآن من منسوخ وناسخ: لأبى عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدى المصرى توفى سنة ٥٢٠هـ، وهو مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠٨٥ تفسير^(١).

٢٦- تفسير القرآن: المسمى "حقائق التفسير": تأليف الشيخ محمد بن الحسين ابن محمد بن موسى الأزدي السلمى النيسابورى توفى سنة ٤١٢هـ، وهو تفسير مختصر على طريق أهل التصوف أوله الحمد لله الذى خص أهل الحقائق بخواص أسرارهِ، منه نسخة خطية بخط حسين بن حمادة بن عبد الرحمن نوفل القوصى سنة ١٢٧٠هـ وعدد أوراقها ٢٧٩ برقم ١٥٠ تفسير.

٢٧- تفسير ابن عطية: وهو عبد الحق بن أبى بكر بن غالب الشهير بابن عطية الغرناطى المتوفى سنة ٥٤٢هـ، وتفسيره يسمى: "الحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز مخطوط بالمكتبة الأزهرية فى عشر مجلدات رقم ٦٨، ودار الكتب المصرية فى ثلاث مجلدات رقم ١٠، وذكره صاحب كشف الظنون وكذا صاحب الأعلام^(٢)، مطبوع.

٢٨- الرسالة للشافعى: وهو الإمام الشافعى ابن عبد الله محمد بن إدريس الشافعى توفى سنة ٢٠٤هـ طبع طبعة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٣٢١هـ بالدار المصرية للتأليف والترجمة، كما طبعت بمطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٤٠ بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر.

٢٩- كتاب "الأمالى" لابن الحاجب: وهو جمال الدين، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس المشهور بابن الحاجب الكردى المتوفى بالإسكندرية سنة ٦٤٦هـ واسم الكتاب: "الأمالى النحوية"، وهو مخطوط بقلم على بن داود بن يحيى القرشى سنة

(١) راجع فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية.
(٢) الزركلى: الأعلام ج ٤ ص ٥٣ هو مطبوع الآن بالمغرب ويمكن الحصول عليه.

- ٦٩٦هـ، وذكر صاحب كشف الظنون أنها مجلد واحد وفيه فوائد شتى من النحو (١) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠٧ نحو.
- ٣٠- صحيح ابن حبان: لشيخ الإسلام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي توفي سنة ٢٥٤هـ، ويسمى المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، وهو مطبوع بمطبعة دار المعارف بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر سنة ١٣٧٢هـ.
- ٣١- تفسير القرآن لابن ظفر: ويسمى "الينبوع في التفسير" لابن عبد الله بن ظفر بن محمد الصقلي توفي سنة ٥٦٨هـ منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٣١٠ تفسير.
- ٣٢- كتاب الناسخ والمنسوخ: لأبي الحسين أحمد بن جعفر المذاي المتوفى سنة ٢٣٤هـ طبع في مصر سنة ١٩٢٢م.
- ٣٣- فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن لابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ، مخطوط دار الكتب المصرية في ٦١ ورقة برقم ٢٢٢ تفسير. ثانياً: ما يتعلق بالقراءات:
- أ - في معرفة توجيه القراءات وتبيين وجه ما ذهب إليه كل قارئ:
- ٣٤- كتاب التحرير والتجوير لأقوال أئمة التفسير في معاني كلام السميع البصير: لمحمد بن سليمان أبي عبد الله جمال الدين المعروف بابن النقيب المقدسي الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨هـ ذكره صاحب كشف الظنون (٢)، ومنه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية رقم ٧١ (٣).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٦٢.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٥٧.

(٣) راجع فهرس معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية.

ب- في معرفة الوقف والابتداء:

٣٥- كتاب القطع والاستئناف للنحاس: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس أبو جعفر

النحاس المتوفى سنة ٢٢٨هـ وكتابه هذا مخطوطة مصور بمعهد المخطوطات باسم

"القطع والاستئناف" كما ذكر القفطي وبروكلمان أن من مؤلفاته "معاني القرآن"

"إعراب القرآن"، "الناسخ والمنسوخ في القرآن" (١).

٣٦- تفسير القرآن لابن عبد السلام: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي

القاسم بن الحسن بن محمد بن مهذب السلمى المغربى الأصل الدمشقى ثم المصرى ثم

الشافعى الملقب بسلطان العلماء، وقد اشتهر بالعز بن عبد السلام توفى سنة ٦٠٦هـ

وللعز تفسيران: أحدهما اختصار تفسير الماوردى "النكت والعيون ويوجد منه نسخة

واحدة بدار الكتب المصرية رقم ٣٢ تفسير، تقع فى ٢٣٠ ورقة والثانى: تفسير كامل

للقرآن العظيم من تأليفه: يوجد منه ثلاث نسخ، خط مكتبة دار إبراهيم باشا

باستنبول رقم ١١٥، خط مكتبة قطر برقم ٧٢٣/٢٥ (٢).

٣٧- كتاب الاكتفا: لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى توفى سنة ٤٤٤هـ منه نسخة خطية

بدار الكتب المصرية رقم ٤١٧هـ، تفسير، وله كتاب الاهتدا فى الوقف والابتدا مخطوطة

مكتبة الأزهر رقم ٢٧٦ (٣).

٣٨- كتاب الإيضاح لأبى على الفارسى: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الشيرازى المتوفى

سنة ٣٧٧هـ، ذكر بروكلمان أن كتاب الإيضاح الذى تمه نزولاً على رغبة عضد الدولة

بكتاب التكملة: مخطوط أسكوريال ثانى ٤٢-٤٣، ١٢٥ مع التكملة القاهرة ثانى ٢: ٨١

(١) القفطي: أنباء الرواة على أبناء النحاة ج ١ ص ١٠١، وبروكلمان: تاريخ الألب العربى ج ٢ ص ٢٧٦.

(٢) دكتور عبد الله بن إبراهيم الوهيبى: العز بن عبد السلام حياته وأثره ومنهجه فى التفسير ص ١١٧، ص ١١٨، طبع المطبعة السلفية سنة ١٣٩٩هـ.

(٣) فهرس المخطوطات بالمكتبة الأزهرية ج ١ ص ٥٠.

- دمشق "انظر مجلة المجمع العلمي العراقي ١٠: ٢٥١"، وتقرر نشره في حيدرآباد، "انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١٦"^(١).
- ٣٩- كتاب المستوفى: لجمال الدين أبي سعد علي بن مسعود بن محمود الفرغاني وكتابه مخطوط بدار الكتب رقم ١٧٦١ نحو^(٢).
- ٤٠- كتاب التيسير في علم التفسير المعروف بالأرجوزة: لأبي محمد عبد العزيز أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري توفي سنة ٦٩٤هـ طبعت بمصر سنة ١٣٠٠هـ.
- ٤١- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ: لمحمد بن القاسم بن بشار بن محمد أبو بكر الانباري، توفي سنة ٣٢٨هـ، ذكره الزركلي ومعجم الأدباء^(٣)، وهو مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٥٤.
- ج- في معرفة اختلاف الألفاظ بزيادة أو نقص أو تغيير حركة أو إثبات لفظ بدل آخر:
- ٤٢- كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: للشيخ شهاب الدين أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٥هـ وكتابه ذكره الزركلي وهو مخطوط بالمكتبة البديرية بالقدس^(٤).
- ٤٣- كتاب الشافعية: لعثمان بن عمر بن يونس أبي عمر الكندي، المعروف بابن الحاجب توفي سنة ٦٤٦هـ، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٧ صرف في ٦٠ قطعة^(٥).
- ٤٤- كتاب التبصرة في القراءات السبع: لأبي محمد مكى بن أبي طالب القيسي توفي سنة ٤٢٧هـ، وهو مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٣٩٣٦ ب، ومنه صورة شمسية بدار الكتب المصرية رقم ٢٠١٠٣^(٦).

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ١٩١.

(٢) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٣) الزركلي: الأعلام ج ٧ ص ٢٢٦، ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ١٨ ص ٣١٢.

(٤) الزركلي: الأعلام ج ٤ ص ٧٠.

(٥) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٤٥.

٤٥- كتاب الكافي في القراءات السبع: لمحمد بن شريح الإشبيلي المتوفى سنة ٤٧٦هـ وهو مخطوط بدار الكتب المصرية في ٤٦ ق رقم ٦١٤ قراءات.

٤٦- كتاب بستان العارفين لأبي الليث السمرقندي: نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندي المتوفى سنة ٣٧٥هـ وهو مطبوع عدة طبعات، فقد طبع بالقاهرة بالمطبعة الأزهرية سنة ١٣٠٨هـ، وبمطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٤٤هـ، وبمطبعة وهبي بالقاهرة سنة ١٢٩٧هـ وطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٧م.

٤٧- كتاب الكافي في القراءات السبع: لأبي محمد إسماعيل بن إبراهيم الهروي وهو مطبوع بمكة سنة ١٣٠٦هـ.

٤٨- تفسير القرآن للكواشي: وهو موفق الدين أحمد بن يوسف الموصلى الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٦٨٠هـ وتفسيره يسمى: "كشف الحقائق وشرح الدقائق" ذكره صاحب كشف الظنون وقال: إن هذا التفسير اثنان تفسير كبير سماه "التبصرة في التفسير" ثم لخصه في مجلد وسماه: "التلخيص في التفسير" فرغ من تأليفه سنة ٦٤٩هـ^(١) والموجود من تفسيره: الجزء الرابع مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٠ تفسير، والجزء الثالث مخطوط بالمكتبة الأزهرية برقم ٦٦٢^(٢).

٤٩- كتاب الكشف عن وجوه القراءات وعللها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي توفى سنة ٤٢٧هـ، وهو مخطوط دار الكتب في ١٠٢ ق برقم: ١٧٣ قراءات^(٣) وهو مطبوع.

٥٠- كتاب جمال القراء وكمال الإقراء: لأبي الحسن علم الدين علي بن محمد ابن عبد الصمد السخاوي توفى سنة ٦٤هـ، ذكره الزركلي، وقال إنه كان عالماً بالقراءات

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٥٧، الأعلام ج ١ ص ٢٥٩.

(٢) راجع فهارس المخطوطات بالمكتبة الأزهرية.

(٣) راجع فهارس المخطوطات بدار الكتب المصرية.

واللغة والتفسير^(١)، وكتابه مخطوط في تجويد القرآن بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٠٩ والحق أنه كتاب مؤلف في علوم القرآن وليس في القراءات فقط وقد تناولناه بالدرس في الفصل الثاني من هذه الرسالة^(٢). وهو مطبوع.

٥١- كتاب المحتسب في توجيه القراءات الشاذة: لأبي الفتح عثمان بن جنى الموصلى المتوفى سنة ٣٩٢هـ واسم الكتاب: "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٦هـ بإشراف لجنة إحياء التراث الإسلامى بتحقيق على النجدي ناصف وعبد الحليم النجار، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبى.

٥٢- كتاب شرح المذهب: للإمام محى الدين أبوزكريا محى الدين بن شرف النووي توفى سنة ٦٧٦هـ ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية فى خمسة مجلدات رقم ٢٥٩ فقه شافعى، وهو مطبوع.

ثالثاً: ما يتعلق باللغة والغريب والنحو والصرف

أ - معرفة على كم لغة نزل:

٥٣- تفسير القرآن المسمى الجامع لأحكام القرآن: لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر الملقب بالقرطبى، توفى سنة ٦٧١هـ، طبع بالقاهرة والطبعة الثانية منه بمطبعة دار الكتب المصرية فى عشرين جزءاً.

٥٤- كتاب الاستيعاب: لأبى عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبى توفى سنة ٤٦٣هـ، وهو مطبوع على هامش كتاب الإصابة فى معرفة الصحابة لابن حجر بمطبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨هـ.

(١) الزركشى: الأعلام ج ٥ ص ١٥٤.
(٢) راجع الفصل الثانى من هذه الرسالة.

- ٥٥- كتاب المدخل للبيهقى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى توفى سنة ٤٨٥هـ لم نقف عليه^(١).
- ٥٦- كتاب تهذيب اللغة: تأليف الإمام أبى منصور محمد بن أحمد بن الأزهر طلحة بن نوح بن أزهر الأزهرى ت ٣٧٠هـ الهروى اللغوى "أوله الحمد لله بكل ما حمد اقرب عباده"، منه نسخة فى مجلدين مخطوطة ومضبوطة بالحركات، بالجزء الثانى منه اخزم من الآخر رقم ٩، قال عنه صاحب كشف الظنون: هو كتاب كبير من الكتب المختارة فى اللغة^(٢). وذكر بروكلمان أنه مخطوط بالقاهرة أول ١٦٩/٤^(٣).
- ٥٧- كتاب شعب الإيمان: لأبى بكر أحمد بن الحسن بن على البيهقى توفى سنة ٤٨٥هـ أشار أحد الباحثين أنه مطبوع.
- ٥٨- كتاب الدلائل فى شرح غريب الحديث ومعانيه: للقاسم بن ثابت بن عبد العزيز الأندلسى توفى سنة ٤١١هـ ذكره صاحب كشف الظنون^(٤).
- ٥٩- كتاب جامع ابن وهب: لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشى توفى بمصر سنة ١٩٧هـ، خط دار الكتب فى ١٨٣ لوحة من النسخة البريدية المحفوظة بالدار رقم ٢١٢٣ حديث وذكر بروكلمان: أن كتاب الجامع لابن وهب طبع فى المعهد الفرنسى بالقاهرة سنة ١٩٣٩م، سنة ١٩٤٨م^(٥).

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٥١.

(٢) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ٢٦٣.

(٣) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ١٥٥.

(٤) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ٤١١.

(٥) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٩٥.

ب- ما فيه من غير لغة أهل الحجاز من قبائل العرب:

٦٠- كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ويسمى تجريد التمهيد كما في الموطأ من المعاني والأسانيد أو النقص لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك وفي آخر ما لم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى عن الإمام مالك رضي الله عنه وملحق في شرح بضعة أحاديث من التمهيد للإمام الحجة أبي عمر يوسف بن عبد البر النسري الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٣هـ عن نسخة خزانة شيخ الإسلام عارف حكمة في المدينة المنورة مع المقابلة بنسخة دار الكتب المصرية العامرة عنيت بنشرها مكتبة القدس بالأزهر سنة ١٣٥٠هـ.

٦١- كتاب الخلاصة في النحو: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك جمال الدين الشافعي توفى سنة ٦٧٢هـ مخطوط دار الكتب رقم ٩٣ نحو في ٣٩ قطعة خط ١٢٠١هـ وهو مطبوع.

ج- معرفة ما فيه من غير لغة العرب:

٦٢- كتاب التقريب والإرشاد في أصول الفقه: لأبي بكر محمد بن الطيب البصري الباقلائي توفى سنة ٤٠٣هـ، ذكره أبو المظفر الاسفرايني في كتاب التبصير ص ١١٩ وأشار إليه السيوطي^(١).

٦٣- كتاب المَعْرَب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: لو هوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور الجواليقي، توفى سنة ٥٤٠هـ منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢١م لغة وأخرى تحت رقم ٢٠م لغة ومنه نسخة مطبوعة في ليزن سنة ١٨٦٧م، وطبع طبعة ثانية بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر بمطبعة

(١) الباقلائي: إعجاز القرآن: مقامة المحقق السيد أحمد صقر ص ١٧، طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣م.

دار الكتب المصرية سنة ١٣٨٩هـ سنة ١٩٦٩م، مطبوعات مركز تحقيق التراث ونشره.

٦٤- تفسير القرآن المسمى: جامع البيان في تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري توفي ٢١٠هـ، ويسمى أيضاً تفسير الطبري. حققه محمود أحمد شاكر وراجعته وخرج أحاديثه أحمد محمد شاكر وطبعته دار المعارف بمصر ضمن سلسلة تراث الإسلام سنة ١٣٨٤هـ

٦٥- كتاب المجاز المسمى بمجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى توفي سنة ٢١٠هـ طبع بالقاهرة، بمطبعة الخانجي سنة ١٩٥٤ بتحقيق فؤاد سزكين
د - في الوجوه والنظائر:

٦٦- كتاب الأفراد: لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني الهمداني توفي سنة ٢٩٥هـ، ذكر بروكلمان الكتب التي ألفها ابن فارس ولم يذكر كتاب الأفراد من بينها^(١)، ولم نقف عليه.

٦٧- كتاب التكملة على اللسان: للإمام رضى الدين حسن بن محمد بن الحسن الصغاني توفي سنة ٦٥٠هـ، ذكر بروكلمان أن له كتاب التكملة والذيل والصلة وأنه مخطوط القاهرة أول ١٦٧، القاهرة ثاني ٢: ٨^(٢). كما ذكره صاحب كشف الظنون^(٣).

هـ- في معرفة غريب القرآن:

٦٨- كتاب ياقوتة الصراط: لأبي عمر غلام ثعلب أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد توفي سنة ٣٤٥هـ، ذكر بروكلمان أن اسم الكتاب "اليواقيت" أو الياقوت وهو معجم

(١) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ٢٦٥.

(٢) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ٢٦٢.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٤ ص ٩٤.

لغوى: خزانة الأدب: انظر إقليد الخزانة ٢٩٠^(١)، كما ذكرت مجلة المورد العراقية أنه مخطوط مدريد رقم ٤٨٨٦^(٢).

٦٩- كتاب غريب القرآن: لأبي بكر محمد بن عبد العزيز العزيمي السجستاني المتوفى سنة ٥٢٣٠هـ واسم الكتاب "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن"، وقام بتحقيقه والتعليق عليه مصطفى عناني بالقاهرة، وطبع بالمطبعة البولاقية سنة ١٢٥٩هـ وطبع بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥هـ بتصحيح بدر الدين النعماني.

٧٠- كتاب غريب القرآن وغريب الحديث المسمى بالغريبين: لأحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١هـ: نشره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتحقيق الأستاذ محمود الطناحي.

- ما يتعلق بعلم (النحو والصرف).

و- في معرفة الأحكام من جهة أفرادها وتركيبها:

٧١- تفسير الحوفي المسمى: "البرهان في تفسير القرآن": لأبي الحسن علي بن إبراهيم الحوفي المصري توفى سنة ٤٣٠هـ، ذكره الزركلي^(٣)، وهو مخطوط دار الكتب المصرية الموجود منه خمسة عشر مجلداً غير مرتبة ولا متعاقبة برقم ٥٩ تفسير.

٧٢- كتاب مشكل إعراب القرآن: لمكي بن أبي طالب القيسي توفى سنة ٤٢٧هـ ذكر بروكلمان أن منه نسخة خطية بمكتبة باستانبول^(٤) ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٢، وطبع بالقاهرة سنة ١٩٦٣م بتحقيق إبراهيم الأبياري.

(١) بروكلمان: المرجع السابق، ج ٢ ص ٢١٨.

(٢) مجلة المورد العراقية عدد أكتوبر سنة ١٩٨١.

(٣) الزركلي: الأعلام ج ٥ ص ٥٣.

(٤) د. مصطفى الجويني: أعلام الدراسات القرآنية ص ١٤٥.

٧٣- كتاب "إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات" لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى توفى سنة ٦١٦هـ طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٢هـ كما حققه إبراهيم عطوة عوض وطبع بمطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦١م. كما طبع بهامش الفتوحات الإلهية سنة ١٩٦٣م.

٧٤- كتاب المعتمد لابن الخشاب: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب توفى سنة ٥٦٧هـ ذكر بروكلمان أن له عدة مؤلفات ولم يذكر من بينها كتاب المعتمد وذكر أنه ألف القصيدة البديعة الجامعة لشتات الفضائل والرموز العلمية: ألفها لعبد الرحمن بن محمد الأنباري وتنقسم إلى ما يلي: فى الغزل فى أسئلة تتعلق برسم الكتابة، أسئلة فى البلاغة وغريب اللغة فى علوم قواعد اللغة العربية وفى القرآن وتقسيمه إلى أجزاء وأحزاب وأرباع وأعشار وفى القراءات^(١).

٧٥- كتاب البصائر لأبى حيان: أثير الدين أبى حيان محمد بن يوسف بن على الأندلسى المتوفى سنة ٧٤٥هـ وكتابه ذكره صاحب كشف الظنون باسم "البصائر والذخائر" طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة بمصر بتحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر.

ز- فى الكلام على المفردات من الأدوات والبحث عن معانيها:

٧٦- كتاب المفصل للزمخشري: محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري توفى سنة ٥٢٨هـ، نشر فى الإسكندرية سنة ١٢٩١هـ بعناية حمزة فتح الله، كما نشر بدهلى سنة ١٩٠٢م، كما طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ

٧٧- كتاب شرح المفصل لابن الحاجب: عثمان بن عمر بن الحاجب توفى سنة ٦٣٦هـ ويسمى الإيضاح: مخطوط بلدية الإسكندرية رقم ٤ نحو مخطوط دار الكتب المصرية فى ٢٣٥ ق برقم ١٨٦ نحو تيمور^(٢).

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ١٦٧.
(٢) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

- ٧٨- كتاب المحصل في شرح المفصل للعكبري: أبي البقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسين العكبري توفي سنة ٦١٦هـ مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٢٩٢ نحو، وقد ذكر بروكلمان أنه خط القاهرة ثان ١٢٧/٢^(١).
- ٧٩- كتاب شرح المفصل لابن عصفور: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور فرحون الأشبيلي توفي سنة ٦٦٣هـ، لم نقف عليه.
- ٨٠- كتاب التذكرة لأبي حيان: أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي توفي سنة ٧٤٥هـ، لم نقف عليه.
- ٨١- كتاب: "ملاك التأويل القاطع لذوي الإلحاد والتعطيل": لأبي جعفر أحمد ابن إبراهيم بن الزبير الغرناطي، توفي سنة ٧٠٨هـ منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٥٧ مجاميع^(٢).
- ٨٢- كتاب اللباب في علل البناء والإعراب: لأبي البقاء عبد الله بن أبي الحسين عبد الله العكبري توفي سنة ٦١٦هـ ذكر بروكلمان أنه مخطوط القاهرة أول ٩٠/٤ ثان ١٥٥/٢^(٣). ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٤٣٣ نحو.
- ٨٣- كتاب البسيط في شرح الكافية للاستراباذي: ركن الدين الحسن بن محمد الاستراباذي، توفي سنة ٧١٥هـ وله على الكافية ثلاثة شروح الشرح الكبير طبعة لنكوسنة ١٢٨٠هـ، والشرح الأوسط طبعة لنكوسنة ١٨٦٤م، أما الصغير فخط القاهرة ثان ١٣٠/٢^(٤).
- ٨٤- كتاب شرح التلخيص: ل محمد بن مظفر الخلخاني، توفي سنة ٧٤٥هـ منه نسخة خطية بدار الكتب رقم ١٢٩٣٨هـ

(١) راجع فهرس المخطوطات، دار الكتب المصرية.

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٥ ص ١٧٤.

(٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٥ ص ٣١٠.

(٤) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٥ ص ٣١٠.

- ٨٥- كتاب القدر لابن جنى: أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى توفى ٣٩٢هـ لم نقف على اسم هذا الكتاب مما ذكره صاحب كشف الظنون^(١) وذكره بروكلمان^(٢).
- ٨٦- كتاب شرح الكافية: لبدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن مالك توفى سنة ٦٨٦هـ ذكر بروكلمان أنها مخطوطة الأسكوريال ثان ٢٠٠^(٣) ومبنيه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٦ نحو.
- ٨٧- كتاب شرح التسهيل ويسمى تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك توفى ٦٧٢هـ ذكر بروكلمان أنه "مختصر من كتابه الضائع كتاب الفوائد فى النحو"، وذكر أنه مخطوط القاهرة ثان ٨٧/٢^(٤)، ومن نسخة مخطوطة دار الكتب فى ٢٣٢ ق رقم ١٠ نحو (ش).
- ٨٨- كتاب الأزهية فى النحو: للشيخ أبى الحسن على بن محمد الهروى سماه صاحب كشف الظنون باسم الأزهية فى النحو^(٥).
- ٨٩- الأمالى لابن الشجرى: أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى المعروف بابن الشجرى توفى سنة ٥٤٢هـ، ذكر بروكلمان أنه مخطوط القاهرة ثان ٢٢/٣، وطبع فى حيدرآباد سنة ١٣٤٩^(٦).
- ٩٠- كتاب التنبيه فى شرح مشكل أبيات الحماسة: لأبى الفتح عثمان بن جنى توفى سنة ٣٩٢هـ: منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية فى ٢٠٣ ق خط سنة ٦٨٢هـ برقم ٤٤ أدب.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون حرف القاف ج ٢ ص ٢١٢ وما بعدها.

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ٢٤٤.

(٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ٢٩٦.

(٤) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ٢٧٦.

(٥) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٨.

(٦) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ١٦٥.

- ٩١- كتاب المغرب فى ترتيب العرب: لأبى الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي توفى سنة ٦١٠هـ، وكتابه ذكره بروكلمان أنه مطبوع فى حيدرآباد بالهند سنة ١٣٢٨هـ^(١).
- ٩٢- كتاب نتائج الفكر فى علل النحو: لأبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ت ٥٨١هـ لم نقف عليه.
- ٩٣- كتاب المبتدأ لابن خالويه: أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه توفى سنة ٣٧٠هـ، لم نقف عليه.
- ٩٤- كتاب التحفة لابن مالك: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك توفى سنة ٦٧٢هـ ويسمى "تحفة المودود فى المقصور والمدود" مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٣٤٩ بخط محمود أحمد النساخ^(٢) وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٨٩٧م نشره إبراهيم اليازجى.
- ٩٥- كتاب المغنى لابن هشام: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد عبد الله بن هشام توفى سنة ٧٦١هـ وكتابه مطبوع بالمطبعة الأزهرية سنة ١٣٤٧هـ سنة ١٩٢٨م.
- ٩٦- كتاب شرح الدرّة: لابن جمعة الموصلى ت ٦٩٦هـ لم نقف عليه فى كشف الظنون أو الأعلام أو الفهرست أو فهرس المكتبات وكتب التراجم.
- ٩٧- كتاب شرح الإيضاح لابن الخباز ت ٦٧١هـ لم نقف عليه فى كشف الظنون أو الأعلام أو الفهرست أو فهرس المكتبات أو كتب التراجم.
- ٩٨- كتاب رصف المباني فى حروف المعانى: لأحمد بن عبد النور الملقى ت ٦٨١هـ ورد اسم الكتاب فى كشف الظنون^(٣).

(١) بروكلمان: تاريخ الألب العربى ج ٥ ص ٢٤٨.

(٢) راجع الفهارس والمخطوطات بدار الكتب المصرية.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٧٤.

٩٩- كتاب الأنموذج للزمخشري: محمود بن عمر جار الله الزمخشري الخوارزمي توفي سنة ٥٢٨هـ، مطبوع في القاهرة سنة ١٢٨٩هـ، كما طبع في آخر نزهة الظرف للميداني في استنبول سنة ١٢٩٩هـ.

- ما يتعلق بعلم (الصرف):

١٠٠- كتاب الخصائص لابن جنى المسمى خصائص العربية لأبي الفتح عثمان ابن جنى توفي ٣٩٢هـ: ذكر صاحب كشف الظنون أن كتاب الخصائص وضعه صاحبه في أصول النحو وجد له^(١)، وهو مطبوع بمطبعة الهلال طبعة أولى سنة ١٩٤٣م ضمن مشروع إحياء الآداب العربية، كما طبع بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م بتحقيق محمد على النجار الأستاذ بكلية اللغة العربية.

(رابعاً: ما يتعلق بتفسير القرآن وأحكامه:

أ- في معرفة تفسيره وتأويله:

١٠١- كتاب الصباحي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: لأحمد بن فارس ابن زكريا توفي سنة ٢٤٥هـ، منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية في ٢٤٣ق خط سنة ١٣٢٨ رقم ١٢٤ لغة تيمور^(٢)، وهو مطبوع بمطبعة المؤيد سنة ١٩١٠م بتحقيق الدكتور الشيومي سنة ١٩٦٣م.

١٠٢- كتاب شفاء الصدور: لأبي الربيع سليمان بن سبع السبتي توفي سنة ٦٨٨هـ منه نسخة مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٨٥ حديث في ١٦٠ق^(٣).

١٠٣- كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث: لأبي أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني توفي سنة ٣٦٥هـ، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية الموجود منه خمسة عشر مجلداً^(٤).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٧٠٦.

(٢) راجع فهرس المحفوظات دار الكتب.

(٣) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٤) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية ج ١ ص ٢٧٨.

- ١٠٤- تفسير القرآن لعبد الرازق: عبد الرازق بن رزق الله الحنبلي الرسغني توفي سنة ٦٦١ هـ ذكره صاحب كشف الظنون وقال إنه من أربع قطع^(١)، كما ذكر بروكلمان أن تفسير عبد الرازق وهو عبد الرازق ابن همام بن نافع توفي سنة ٢١١ هـ مخطوط دار الكتب أعلن عن طبعه في حيدر أباد برنامج ١٣٥٤^(٢) ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٢٤٢ تفسير.
- ١٠٥- تفسير السلمى المسمى "حقائق التفسير": لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمى توفي سنة ٤١٢ هـ ومنه نسخة مخطوطة دار الكتب برقم ١٥٠ تفسير^(٣).
- ١٠٦- تفسير أبي حيان: وهو محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي، أثير الدين أبو حيان المتوفى سنة ٧٤٥ هـ، ويسمى التفسير الكبير "البحر المحيط" مطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ.
- ١٠٧- تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الله بن طلحة القشيري المتوفى سنة ٤٦٥ هـ، ذكره الزركلي باسم "التيسير في التفسير" وقال إنه مخطوط، كما ذكره صاحب معجم المطبوعات وقال عنه: إنه من أجود التفاسير^(٤).
- ب- في أسرار الفواتح والسور وخواتمها:
- ١٠٨- كتاب "الغرائب والعجائب" للكرمانى: محمد بن حمزة بن نصر أبو القاسم برهان الدين الكرمانى المتوفى سنة ٥٠٠ هـ، ويعرف بناج القراء واسم كتابه هذا "الباب التفاسير"، وذكر الزركلي أنه مخطوط وموجود منه الربع الأول بدار الكتب المصرية ويعرف بكتاب "الغرائب والعجائب"^(٥)، ويسمى "غرائب التفسير وعجائب التأويل" مخطوط دار الكتب فى ٢٢٤ ق خط سنة ٧٦١ هـ برقم ٤٩٢ تفسير طلعت.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣١٣.

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ١١.

(٣) راجع فهارس المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٤) الزركلى: الأعلام ج ٢ ص ١٨٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس.

(٥) الزركلى: الأعلام ج ٨ ص ٤٤.

النص القرآني عند الزركشى بين الفهم والتذوق

١٠٩- كتاب "الكشاف" يسمى: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" لمحمود بن عمر بن محمد جار الله الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ مطبوع عدة مرات بالقاهرة في سنة ١٢٨١هـ، وبمطبعة بولاق، وطبع سنة ١٣٦٥هـ

١١٠- تفسير الواحدي: على بن أحمد بن محمد الواحدى النيسابورى أبو الحسن توفى سنة ٤٦٨هـ، ذكره صاحب كشف الظنون، وقال إنه ثلاثة: البسيط والوسيط والوجيز وتسمى هذه الثلاث "الحاوى لجميع المعانى" (١)، وأشار الزركلى إلى أن "البسيط" مخطوط، و"الوسيط" مخطوط، و"الوجيز" فى تفسير القرآن العزيز وقال: كلها فى التفسير (٢)، والمخطوط من هذه التفسير ستة مجلدات موجودة بدار الكتب المصرية برقم ٥٣ (٣)، وقد طبع تفسيره "الوسيط بين الوجيز والبسيط بهامش كتاب "التفسير المنير لعالم التنزيل" تأليف محمد بن عمر النووى بمصر سنة ١٣٠٥هـ

١١١- كتاب سيبويه: أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر توفى سنة ١٨٠هـ وهو مطبوع بمطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧م.

ج- فى معاضة السنة للقرآن:

١١٢- كتاب الإرشاد فى تفسير القرآن لابن بروجان: عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الأشبيلي أبو الحكم المتوفى سنة ٦٢٧هـ قال عنه الزركلى: أنه من مشاهير الصالحين وله كتاب فى "تفسير القرآن" مخطوط (٤)، وذكر صاحب كشف الظنون أن تفسيره يسمى "الإرشاد فى تفسير القرآن" (٥)، وهو خط التيمورية رقم ٢١٢

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٦٠.

(٢) الزركلى: الأعلام ج ٥ ص ٦٠-٥٩.

(٣) راجع فهرس المخطوطات، دار الكتب المصرية.

(٤) الزركلى: الأعلام ج ٥ ص ١٤٦.

(٥) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٥٨.

مجاميع منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات رقم ٩٤ عن مكتبة عنيزة الوطنية
المملكة العربية السعودية^(١).

د - في معرفة أحكام القرآن:

١١٣- أحكام القرآن لابن العربي: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري المعروف
بابن العربي المالكي المتوفى سنة ٥٤٣هـ وقد ذكر صاحب كشف الظنون أن هذا
الكتاب به تفسير خمسمائة آية متعلقة بأحكام المكلفين^(٢) كما ذكر الزركلي أن
كتاب أحكام القرآن مطبوع بالمطبعة البهية ١٣٤٧هـ وهو جزءان^(٣)، كما طبع
بالأستانة سنة ١٣٣٨هـ وطبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٨م
وطبع بمطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٨م.

١١٤- أحكام القرآن للكبيا الهراسي: أبو الحسن علي بن محمد الملقب بعماد الدين
المعروف بالكبيا الهراسي البغدادي، توفي سنة ٥٠٤هـ وكتابه هذا في تفسير آيات
الأحكام، مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٤٤ المكتبة الأزهرية رقم ٣٩٨.
خامساً: ما يتعلق بالحكم والتشابه والمبهم والمختلف.

أ - في علم التشابه:

١١٥- كتاب المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
المعروف بالراغب الأصبهاني، توفي سنة ٥٠٢هـ وطبع ونشره الغمراوي بالقاهرة
سنة ١٣٢٤هـ، كما حققه وضبطه محمد سيد كيلاني وطبع بمطبعة مصطفى الحلبي
سنة ١٩٦٢م.

(١) مجلة المورد العراقية عدد أكتوبر سنة ١٩٨١.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٠.

(٣) الزركلي: الأعلام ج ٧ ص ١٠٦.

ب- فى حكم الآيات المتشابهات الواردة فى الصفات :

١١٦- كتاب إجام العوام عن علم الكلام: لحنة الإسلام الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسى توفى سنة ٥٠٢هـ، وكتابه هذا طبع بالمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٣٠٣هـ.

١١٧- كتاب فصل التفرقة بين الإسلام والزندقة: للغزالى "سبق ترجمته" وهو أيضاً مطبوع بمطبعة الترقى بمصر سنة ١٣١٩هـ.

١١٨- كتاب البسيط: لأبى الفتح أحمد بن على بن برهان الشافعى توفى سنة ٥٢٠هـ لم تقف عليه.

١١٩- تفسير القرآن للحيرى المسمى الكفاية: لإسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيرى أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ٤٣٠هـ، وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٣١٣هـ.

١٢٠- كتاب معانى القرآن للفراء: أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء توفى سنة ٢٠٧هـ، ذكر بروكلمان أن كتاب معانى القرآن أملاه بين سنتى ٢٠٢-٢٠٤هـ وهو مخطوط بنور عثمانية ٤٥٩ وهى أفندى ٦٦^(١)، وهو مطبوع بالقاهرة.

١٢١- كتاب الرد على الملحدين فى تشابه القرآن: لأبى على محمد بن المستنير النحوى المعروف بقطرب توفى سنة ٢٠٦هـ ذكره صاحب كشف الظنون^(٢).

ج- فى معرفة موهم المختلف :

١٢٢- كتاب جامع الحلى فى أصول الدين والرد على الملحدين: لأبى اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائينى المتوفى سنة ٤١٨هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أن اسمه: "جامع الجلى والخفى فى أصول الدين والرد على الملحدين"^(٣).

(١) بروكلمان: تاريخ الألب العربى ج ٢ ص ١٩٩.

(٢) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٣٧.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٦١.

- ١٢٣- شرح رسالة الشافعي للصيرفي: أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي المتوفى سنة ٣٣٠هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أن الصيرفي له شرح على رسالة الشافعي (١).
- ١٢٤- كتاب التبيان في علم البيان: للشيخ عبد الواحد بن عبد الكريم المعروف بابن الزمكاني توفي سنة ٦٥١هـ، ذكره صاحب كشف الظنون (٢)، وهو مخطوط دار الكتب رقم ٢٩ بلاغة.
- ١٢٥- شرح الخلاصة لابن مالك: أبو عبد الله محمد بن بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك المعروف بابن الناظم، توفي سنة ٦٨٦هـ ذكر بروكلمان أنها تسمى "الدرة المضيئة" وهي مطبوعة، طبعت ببيروت سنة ١٢٠٢هـ، والقاهرة سنة ١٣٤٢هـ (٣).
- ساوساً: ما يتعلق بعلوم البلاغة:
- أ- في معرفة المناسبات بين الآيات:
- ١٢٦- كتاب سراج الدين المريدين: للقاضي أبي بكر بن العربي محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الأشبيلي المالكي توفي سنة ٥٤٣هـ، منه نسخة خطية دار الكتب المصرية في ٢٤٥ لوحة رقم ٢٠٣٤٨ ب (٤).
- ١٢٧- كتاب "إعجاز القرآن" لأبي بكر الباقلاني: محمد بن الطيب الباقلاني توفي سنة ٤٠٣هـ، مطبوع بمطبعة دار المعارف بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٩٥٣ ضمن العدد الثاني عشر من سلسلة ذخائر العرب.
- ب- في معرفة الفواصل ورؤوس الآي:
- ١٢٨- كتاب روضة الطرائف في رسم المصاحف: لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري المسمى ببرهان الدين توفي سنة ٧٣٢هـ، لم نقف عليه

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٥٥.
 (٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٤٦.
 (٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٥ ص ٢٧٨.
 (٤) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

النص القرآني عند الزركشى بين الفهم والتذوق

- ١٢٩- كتاب "إعجاز القرآن" للرماني: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٥٣٨٤هـ، طبعة دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٨ بتحقيق الأستاذ محمد خلف الله والدكتور محمد زغلول سلام ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، سلسلة ذخائر العرب الكتاب رقم ١٦.
- ١٣٠- كتاب "جمهرة اللغة" لابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية توفي سنة ٢٢١هـ وهو مخطوط دار الكتب رقم ٢٣، ومطبوع بمطبعة دار المعارف بحيدرآباد ١٣٤٤هـ.
- ١٣١- كتاب "سرافصاحة": لابن سنان الخفاجي توفي سنة ٤٦٦هـ طبع بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ، كما حققه عبد المتعال الصعيدي وطبع بمطبعة صبيح بالقاهرة.
- ١٣٢- كتاب "منهاج البلغاء": لحازم" أبو الحسن حازم بن محمد الأنصاري القرطاجني المتوفى سنة ٦٨٤هـ وهذا الكتاب ذكره صاحب كشف الظنون باسم "منهاج البلغاء في علمي البلاغة والبيان"^(١)، ويسمى "المناهج الأدبية ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٦٢٢١ وطبع بتونس سنة ١٩٦٦م بتحقيق محمد بن الخوجة.
- ١٣٣- كتاب "المحكم والمحيط الأعظم" في لغة العرب وجمل من غريب الكتاب والحديث وفنون من النحو والأدب: لعلي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده، أبو الحسن المتوفى سنة ٤٥٨هـ، خط دار الكتب رقم ٤٩ لغة وطبع منه أجزاء بمطبعة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.^(٢)
- ١٣٤- كتاب "مشكل غريب القرآن" لابن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري توفي سنة ٢٧٦هـ المسمى تأويل مشكل القرآن، مطبوع بمطبعة عيسى

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٧٠.
(٢) برركلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٣ ص ٣٥١.

الطبي سنة ١٣٧٣هـ، ودار التراث العربى بالقاهرة طبعة ثانية بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٩٣هـ

١٣٥- كتاب "عيون الأخبار": لابن قتيبة "سبق ترجمته"، مطبوع بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٤٣هـ

١٣٦- كتاب "مفتاح العلوم" للسكاكى: سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبو بكر بن محمد بن على السكاكى توفى سنة ٦٢٦هـ ذكر بروكلمان^(١)، أن مفتاح العلوم فى ثلاثة أجزاء الأول: فى علم الصرف، والثانى فى علم النحو، والثالث فى علم المعانى والبيان وأهمها الجزء الثالث الذى يعالج علم البلاغة، وطبع القاهرة سنة ١٣١٧هـ والأستانة سنة ١٣١٧هـ، كما طبع بمطبعة الحلبي القاهرة سنة ١٣٥٦هـ

١٣٧- كتاب "مقامات الحريرى": محمد أبو القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى توفى سنة ٥١٦هـ طبع القاهرة سنة ١٣٣٩هـ

١٣٨- تفسير ابن المنير: أبو محمد عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير فخر الدين المعروف بابن المنير الإسكندرى المالكى المتوفى سنة ٧٣٣هـ وتفسيره يسمى "البحر الكبير فى بحث التفسير"، وقد ذكر الزركلى أن تفسيره سنة مجلدات^(٢)، كما ذكر صاحب كشف الظنون هذا التفسير باسم مؤلفه، وتوجد نسخة مخطوطة من الجزء الثانى بالمكتبة الأزهرية، بخط محمد بن أحمد بن عبد الوهاب فرغ منها فى ذى الحجة سنة ٧٣٤هـ

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ٢٤٩.
(٢) الزركلى: الأعلام ج ٤ ص ٣٢٧، كشف الظنون ج ١ ص ٤٤.

١٣٩- كتاب "أدب الكتاب": لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي توفي سنة ٤٢١هـ
ويسمى: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب "ذكره صاحب كشف الظنون"^(١)
ونشره عبد الله البستاني.

ج- في معرفة إعجاز القرآن:

١٤٠- كتاب "انتخاب كتاب الجرجاني في نظم القرآن وإصلاح غلطه" لمكي ابن أبي
طالب حموش بن مختار القيسي توفي سنة ٤٢٣هـ لم نقف عليه.

١٤١- كتاب "البرهان في إعجاز القرآن" للزملكاني: أبو المكارم عبد الواحد السماكي
المعروف بابن خطيب زملكا، كتب سنة ٧١٤هـ ويسمى "البرهان الكاشف في
إعجاز القرآن" وهو مصور بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٣٨^(٢).

١٤٢- كتاب "بيان إعجاز القرآن" للخطاي: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم
الخطاي البستي المتوفى سنة ٢٨٨هـ طبع بالهند بالجامعة الإسلامية سنة
١٩٥٢م، كما طبع بالقاهرة بدار المعارف سنة ١٩٦٨م بتحقيق أ. محمد خلف الله
د. محمد زغلول سلام ضمن مجموعة ذخائر العرب^(٣).

١٤٣- كتاب "مجاز القرآن" لابن عبد السلام: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام العزبن
عبد السلام: "سبق التعريف به" وكتابه مطبوع في استانبول سنة ١٣١١هـ-١٣١٢هـ
ويسمى "الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز" ذكر الزركلي أنه في مجاز
القرآن^(٤).

١٤٤- كتاب "الفلك الدائر على المثل السائر" لابن أبي الحديد عز الدين عبد الحميد بن
هبة الله المعروف بابن أبي الحديد، المتوفى سنة ٦٥٥هـ وهو شرح على المثل السائر

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٧٤.

(٢) انظر فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات جامعة الدول العربية ج ١ ص ٢٢

(٣) الزركلي: الأعلام ج ٢ ص ٣٠٤.

(٤) الزركلي: الأعلام ج ٤ ص ١٤٥.

فى أدب، الكتاب والشاعر لابن الأثير طبع حجر بالهند سنة ١٣٠٩هـ طبع القاهرة سنة ١٩٥٩م..

د - فى معرفة وجوه المخاطبات والخطاب فى القرآن الكريم:

١٤٥- كتاب "الكامل للمبرد": أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي توفى سنة ٢٨٥هـ، واسم كتابه: "الكامل فى اللغة والأدب" طبع نهضة مصر طبعة أولى سنة ١٩٥٦م بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته وذكر بروكلمان أن له كثيراً من الشروح^(١).

١٤٦- كتاب "شرح الملحة للحريرى": الإمام جمال الدين أبو محمد القاسم بن على الحريرى توفى سنة ٥١٦هـ ويسمى "تحفة الأحاباب وطرفة الأصحاب" وهو مطبوع اطعلت ع ليه بمكتبة مجلس مدينة المنيا برقم ١٠ نحو^(٢).

١٤٧- تفسير القرآن للحورى: قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل الحورى. لم نقف عليه.

١٤٨- كتاب "الحجة فى تعليل القراءات السبع: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان المعروف بأبى على الفارسى توفى سنة ٣٧٧هـ ذكر بروكلمان أنه شرح على كتاب القراءات السبع لأبى بكر أحمد ابن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤هـ^(٣)، وهو مخطوط باسم الحجة فى القراءات بدار الكتب المصرية رقم ٤٦٢ قراءات مصور عن نسخة مخطوطة بمكتبة بلدية الإسكندرية كتب سنة ٣٩٠هـ^(٤).

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ١٦٥.
(٢) راجع فهرس المطبوعات فى النحو مكتبة مجلس مدينة المنيا.
(٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ١٩٠.
(٤) راجع فهرس المخطوطات بدار الكتب ومكتبة بلدية الإسكندرية.

- ١٤٩- شرح كتاب سيبويه: لعلى بن محمد بن على بن يوسف الكتامي الإشبيلي توفي سنة ٦٨٠هـ، لم نقف عليه.
- ١٥٠- كتاب "المنصف": لأبي عثمان المازني ت ٥٤٩هـ لم نقف عليه.
- ١٥١- كتاب "المبسوط": للإمام محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي توفي سنة ٤٨٠هـ منه نسخة خطية دار الكتب المصرية رقم ٤٩٠ فقه حنفي.
- هـ- في بيان حقيقته ومجازه:
- ١٥٢- كتاب "التذكرة": لأبي على الفارسي "سبقت الترجمة له" ذكره صاحب كشف الظنون، كما ذكر بروكلمان أنه مخطوط في زنجان "انظر مجلة لغة العرب ٩٢/٦" (١).
- ١٥٣- كتاب "الصاحح في اللغة" للجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري توفي سنة ٣٩٣هـ ويسمى كتابه "تاج اللغة وصاحح العربية" طبع في بولاق سنة ١٢٨٢ سنة ١٢٩٢هـ (٢).
- و- في الكنايات والتعريض:
- ١٥٤- كتاب "عمدة الحكام فيما لا ينفذ من الأحكام" للطرطوسي: القاضي نجم الدين إبراهيم بن على الطرطوسي توفي سنة ٧٥٨هـ ذكره صاحب كشف الظنون (٣).
- ١٥٥- كتاب "الإمام في أحاديث الأحكام": لتقى الدين أبو الفتح محمد بن محي الدين على بن وهب بن مطيع القشيري المعروف بابن دقيق العيد توفي سنة ٧٠٢هـ وكتابه ذكره السبكي في الطبقات بأنه شرح عدة أحكام (٤).

(١) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ١٩٣، كشف الظنون ج ١ ص ٣٨٤.

(٢) جلال الدين السيوطي: المزهرة ج ١ ص ٦٠ طبع الأزهرية.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ٢٣٣.

(٤) السبكي: طبقات الشافعية ج ٩ ص ٢٠٧.

ز - في معرفة أساليب القرآن وفنونه البليغة:

- ١٥٦- كتاب "الأقصى القريب" المسمى: "أقصى القرب في صناعة الأدب" للتنوخى زين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر التنوخى توفى سنة ٧٤٨هـ كذا ذكره صاحب كشف الظنون^(١)، وهو مطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٧هـ^(٢).
- ١٥٧- كتاب "الأمالى" لثعلب: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب سنة ٢٩١هـ، ذكر بروكلمان أن الأبيات الثلاثة عشر في الحال بمختلف معانيه توجد مع تفسير العسرى في الصناعتين^(٣)، طبع دار المعارف مع الصناعتين للعسرى.
- ١٥٨- كتاب "شرح الجمل الصغير": لعلى بن مؤمن بن عصفور النحوى توفى سنة ٦٦٣هـ: منه نسخة مخطوطة دار الكتب فى ٢١١ ق برقم ٧ نحو حليم^(٤).
- ١٥٩- كتاب "شرح المفصل" لابن يعيش: موفق الدين يعيش بن على بن يعيش توفى ٦٤٣هـ ذكر بروكلمان أنه مخطوط القاهرة ثان ١٣٦/٢^(٥)، وهو مطبوع بالمطبعة المنيرية بالقاهرة بدون تاريخ.
- ١٦٠- كتاب "درة الغواص" للحريرى: القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى البصرى الحرامى أبو محمد توفى سنة ٥١٦هـ، منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٧٧ لغة خط سنة ١٠٧٧هـ موجودة فى ١٩٣ ق^(٦)، طبعت باسم درة الغواص فى أوهام الخواص لبيزج سنة ١٨٧١م.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٣٧.

(٢) سركيس: معجم المطبوعات العربية والمصرية طبعة سنة ١٩٢٨.

(٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ٢١٣.

(٤) راجع فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية.

(٥) بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ج ٥ ص ٢٢٥.

(٦) راجع فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية.

- ١٦١- كتاب "بحر المذهب فى الفروع" للرويانى: أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى توفى سنة ٥٠٢هـ ذكره صاحب كشف الظنون وقال: إنه بحر كاسمه (١).
- ١٦٢- كتاب "ذيل التعريف والأعلام فيما وقع فى القرآن من الأسماء والأعلام" لابن عساكر: وهو محمد بن على بن الحضرة الغسانى المعروف بابن عسكرا المتوفى سنة ٦٣٦هـ منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية عن نسخة كتبت سنة ٨٢٢هـ (٢)، مخطوط دار الكتب رقم ٨٧.
- ١٦٣- كتاب "خصائص القرآن": لأبى القاسم الحسين بن على بن الحسين المعروف بالوزير المغربى المتوفى سنة ٤١٨هـ.
- ١٦٤- كتاب "كشف الأسرار على أصول اليزدوى": للإمام علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخارى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٠هـ ذكر صاحب كشف الظنون أنه من أعظم الشروح على أصول الإمام فخر الدين على بن محمد اليزدوى وأكثرها إفادة وبيانا وسماه كشف الأسرار (٣) وهو مطبوع بالأستانة سنة ١٣٠٧هـ.
- ١٦٥- كتاب "الزاهر" فى اللغة لابن الأنبارى: محمد بن القاسم محمد بن بشار أبو بكر الأنبارى المتوفى سنة ٣٢٨هـ واسم الكتاب: "الزاهر فى معانى الكلمات التى يستعملها الناس فى صلاتهم وتسبيحهم وعبادة ربهم وهم غير عالين بمعانيها" وهو مخطوط وقد اختصره أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة ٣٤٠هـ وسماه الزاهر فى معانى الكلام الذى يستعمله الناس، وتوجد

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٨٦.

(٢) الزركشى: الأعلام ج ٧ ص ١٧٠.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١١٥.

- نسخة فى ثلاثة مجلدات مصورة بدار الكتب المصرية رقم ٥٨٨ مأخوذة بالتصوير الشمسى عن نسخة خطية بمكتبة كوبريلى بالأستانة برقم ١٢٨٠ (١).
- ١٦٦- كتاب "اللامع العزيزى فى شرح غريب شعر المتنبى": لأحمد بن عبد الله ابن سليمان بن محمد أبو العلاء المعرى المتوفى سنة ٤٤٩هـ لم نقف عليه.
- ١٦٧- كتاب "الانتصاف من الكشاف": للإمام ناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الإسكندرى توفى سنة ٦٨٣هـ وكتابه مطبوع بهامش كتاب "الكشاف عن حقائق التنزيل وعبون الأقاويل فى وجوه التأويل" للزمخشري، بمطبعة مصطفى البابى الحلبي بالقاهرة.
- ١٦٨- كتاب "العواصم من القواصم": لأبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافى المعروف بابن العربى المتوفى سنة ٥٤٣هـ، منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٦٢١ عقائد تيمور وهو: لمحمد بن على بن أحمد بن عبد الله الطائى المعروف بابن عربى محى الدين المتوفى سنة ٦٣٨هـ وهو مطبوع بالمطبعة السلفية سنة ١٣٧١هـ بتحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب.
- ١٦٩- تفسير "القفال": محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى القفال توفى سنة ٥٠٧هـ لم نقف عليه.
- ١٧٠- كتاب "نقد الشعر": لأبى الفرج قدامة بن جعفر توفى سنة ٣١٠هـ وكتابه طبع فى ليدن سنة ١٩٥٦م فى مجلد واحد كما طبع بالقاهرة بمطبعة الخانجى سنة ١٣٦٧هـ بتحقيق كمال مصطفى.

(١) الزركشى: الأعلام ج ٧ ص ٢٢٦، بالقوت: معجم الأدباء ج ١٨ ص ١٢٢.

- ١٧١- كتاب "كنز اليواقيت" للقشيري: ذكر صاحب كشف الظنون كتاب "كنز اليواقيت" دون أن يذكر اسم مؤلفه^(١).
- ١٧٢- كتاب "فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد": لأبي محمد بن محمود ابن أحمد بن موسى العيني توفي سنة ٥٨١٠هـ منه نسخة مخطوطة بدار الكتب رقم ٢١٨.
- ١٧٣- كتاب "التوجيه": لأحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي المعروف بابن الخباز توفي سنة ٦٣٩هـ ذكره صاحب كشف الظنون باسم "التوجيه في النحو"^(٢).
- ١٧٤- كتاب "المقرب": لابن عصفور على بن مؤمن الحضرمي المتوفى سنة ٦٦٣هـ، منه نسخة خطية دار الكتب المصرية رقم ٤٥٩. وطبع طبعة أولى بمطبعة العاني بالجمهورية العربية العراقية، بغداد، سنة ١٣٩١هـ بتحقيق كل من أحمد الجواري وعبد الله الجبوري.
- ١٧٥- كتاب "الخاطريات": لابن جنى: أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى المتوفى سنة ٣٩٢هـ، ذكر بروكلمان أن البغدادي ذكره في خزانة الأدب ج ٢ ص ٤٧٠ س ٩ وذكر صاحب كشف الظنون أن اسمه "الخاطرات"^(٣) ولم نقف عليه.
- ١٧٦- كتاب "تلخيص التقريب": لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ ذكر صاحب كشف الظنون أنه لخصه من كتاب "تقريب في الفروع" للشيخ الإمام قاسم بن محمد القفال الشافعي وفي نهاية هذا التلخيص نقول من هذا الكتاب^(٤).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ٣٧٧.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٤٣.

(٣) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ٢٤٨.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٢٣.

- ١٧٧- كتاب "معيار النظر في علوم الأشعار" للزنجاني: عز الدين أبي المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني ت ٦٢٥هـ منه نسخة خطية بدار الكتب رقم ١٣٦م أدب قطع صغير^(١).
- ١٧٨- كتاب "تلخيص المفتاح" للقزويني: جمال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني خطيب دمشق توفي سنة ٧٣٩هـ مطبوع عدة طبعات في كلكتا سنة ١٨١٢م والآستانة سنة ١٢٦٠هـ، والقاهرة سنة ١٣١٠هـ وطبع في مطبعة أبي الذهب سنة ١٣٢٤ ونشره عبد الرحمن البرقوقي بالقاهرة سنة ١٣٢٢هـ^(٢).
- ١٧٩- كتاب "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" لابن الأثير: أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلی ت ٦٣٧ الشافعي، وطبع عدة طبعات مطبعة بولاق سنة ١٢٨٢هـ وسنة ١٣٥٤ وهامشه أدب الكاتب لابن قتيبة، وهو كتاب جمع كثير من علوم البلاغة^(٣).
- ١٨٠- كتاب "ما اتفق لفظه واختلف معناه" للمبرد: أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي توفي سنة ٢٨٥هـ واسم الكتاب: ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد" مطبوع بالقاهرة طبعة دار الكتب سنة ١٩٧٠ بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الهادي.
- ١٨١- كتاب "الخطابة" لأرسطوطاليس: طبع بالقاهرة ترجمة الدكتور إبراهيم سلامة نشرته مكتبة الأنجلو سنة ١٩٥٠م.

(١) راجع فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية.

(٢) راجع معجم المطبوعات العربية لسركيس.

(٣) راجع معجم المطبوعات العربية لسركيس.

- ١٨٢- كتاب "ضوء الصباح": لابن يعقوب بن إلياس الدمشقي المعروف بابن النحوية توفي سنة ٧١٨هـ، لم نقف عليه.
- ١٨٣- كتاب "القول الوجيز في استنباط علم البيان من الكتاب العزيز": لم نقف على مؤلفه.
- ١٨٤- كتاب "رؤوس المسائل" للشيخ محي الدين بن يحيى النوى: لم نقف عليه.
- ١٨٥- كتاب "التعريف والأعلام فيما وقع في القرآن من الأسماء والأعلام": للسهيلي عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أحمد الأندلسي السهيلي المتوفى سنة ٥٨١هـ ذكره صاحب كشف الظنون^(١).
- كذا ذكره الزركلي باسم "التعريف والأعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام"، وقال إنه مخطوط^(٢)، والحقيقة أنه مطبوع بمطبعة الأنوار بالقاهرة سنة ١٩٢٨م.
- ١٨٦- كتاب "الجامع" لابن جعفر القزاز توفي ٤١٢هـ مخطوط بدار الكتب رقم ٣٤٣ لغة^(٣).
- ١٨٧- كتاب "القواعد الكبرى في فروع الشافعية": للعز بن عبد السلام "سبق التعريف به واسم الكتاب "قواعد الأحكام في مصالح الأنام" طبع دار الشروق سنة ١٢٠٨هـ/١٩٦٧م.
- ١٨٨- كتاب "الحاوي الكبير في الفروع" للماوردي: القاضي أبو الحسن علي ابن محمد الماوردي توفي سنة ٤٥٠هـ، ذكر صاحب كشف الظنون أنه كتاب عظيم في عشرة مجلدات وذكر أنه يقال إنه في ثلاثين مجلداً لم يؤلف مثله، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية^(٤).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٢١.

(٢) الإعلام ج ٤ ص ٧٦.

(٣) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤١٧.

١٨٩- كتاب "درة التنزيل وغرة التأويل فى المتشابه": لأبى عبد الله الرازى محمد بن عمر بن الحسن أبى عبد الله فخر الدين الرازى الإمام المفسر المتوفى سنة ٦٠٦هـ وكتابه هذا ذكره صاحب كشف الظنون باسم "درة التنزيل وغرة التأويل فى الآيات المتشابهات"، لم نقف عليه، وأن الموجود مطبوع بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٦هـ وهو كتاب "درة التنزيل وغرة التأويل فى بيان الآيات المتشابهات فى كتاب الله عز وجل" للخطيب الإسكافى أبو عبد الله محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٤٣٠هـ (١).

١٩٠- كتاب "الذريعة" للراغب الأصفهاني: الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم المتوفى سنة ٥٠٢هـ منه نسخة خطية دار الكتب فى ١١٧ ق خط سنة ١١٢١هـ رقم ٢٢٩٩٤ت (٢).

١٩١- كتاب "أمالي" المرتضى: الشريف أبى القاسم على بن الطاهر بن أحمد الحسين المتوفى سنة ٤٣٦هـ وكتابه فى التفسير والحديث طبع طبعة أولى سنة ١٣٢٥هـ على نفقة أحمد تاجى الجمال ومحمد أمين الخانجى صححه وضبطه حواشيه السيد محمد بدر الدين النعسانى كما طبع بمطبعة الحلبي بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

١٩٢- كتاب "كشف المشكلات": للأصفهاني، لم نقف عليه.

١٩٣- كتاب "العمدة" لابن رشيق: أبى على الحسن بن رشيق القيروانى الأزبى المتوفى سنة ٤٥٦هـ واسم الكتاب "العمدة فى صناعة الشعر ونقده" وهو مطبوع فى جزئين فى مجلد

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٣٩، الأعلام ج ٧ ص ١٠٢.

(٢) راجع فهرس المخطوطات دار الكتب المصرية.

النص القرآني عند الزركشي بين الفهم والتذوق

بالقاهرة سنة ١٣٤٤هـ وحققه محمد محي الدين عبد الحميد وطبع بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة سنة ١٩٦٣ باسم "العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده" (١).

١٩٤- كتاب "الجمان في تشبيهات القرآن": لابن نايقا البغدادي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حسين المعروف بابن نايقا المتوفى سنة ٤٨٥هـ طبع بتحقيق الأستاذ الدكتور مصطفى الصاوي الجويني بمنشأة المعارف بالإسكندرية سنة ١٩٧٨ مطبعة الجيزة بالإسكندرية.

١٩٥- كتاب "الروض الأنف" للسهيلى: عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى توفى سنة ٥٨١هـ وأسم الكتاب: "الروض الأنف فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية" مخطوط دار الكتب فى ٢٠٢ قطعة خط سنة ٥٩٢هـ رقم ٩٦٠١ أدب وذكره كشف الظنون أن اسم الكتاب "الروض الأنف فى شرح غريب السير" (٢) طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٢هـ

١٩٦- كتاب "الكافى" لنصور بن فلاح اليمنى، لم نقف عليه فى كتب التراجم أو فهرس المكتبات العامة.

١٩٧- كتاب "أبكار الأفكار" للآمدى: للشيخ أبى الحسن على بن على بن محمد الثعلبى الحنبلى ثم الشافعى المعروف بسيف الدين الأمدى توفى سنة ٦٣١هـ ذكر صاحب كشف الظنون أنه مرتب على ثمان قواعد متضمنة بجميع الأصول الأول: فى العلم الثانى: فى النظر الثالث: فى الوصل إلى المطلوب، الرابع: فى انقسام العلوم الخماس فى النيات، السادس: فى المعاد، السابع: فى الأسماء الثامن: فى الإمامة (٣).

١٩٨- كتاب "شرح الجمل" لابن أبى الربيع: لم نقف عليه.

(١) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٢) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٥٧٩.

(٣) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٦.

١٩٩- كتاب "أساس البلاغة" للزمخشري: محمود بن عمر بن محمد الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ، ذكره صاحب كشف الظنون وقال عنه إنه كتاب كبير الحجم عظيم الفحوى من أركان علم الأدب بل هو أساسه ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغاء^(١)، وهو مطبوع بالقاهرة.

سابعاً: تاريخ النص (القرآني):

أ - في بيان جمعه ومن حفظه من الصحابة رضي الله عنهم

٢٠٠- كتاب "المسائل الخمس": لأبي الحسن بن فارس، ذكر السيوطي في المزهر أن له كتاب المسائل أو فتيا فقيه العرب^(٢).

٢٠١- كتاب "فهم السنن": للإمام أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي ت ٢٤٣هـ لم نقف عليه من الكتب المخطوطة أو المطبوعة أو كتب التراجم.

٢٠٢- كتاب "طبقات القراء": للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ١٥٣٧ تاريخ^(٣).

ب- في معرفة تقسيمه بحسب سوره وترتيب السور والآيات:

٢٠٣- كتاب "مسند أبي داود" للطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي توفى سنة ٢٠٣هـ ومسنده خط أصفية ١: ٧٠ رقم ١٩٩، ذكره بروكلمان وطبع في حيدرآباد سنة ١٣٢١هـ

٢٠٤- كتاب "نكت التنبيه" لابن أبي الصيف اليمنى: ذكره صاحب كشف الظنون^(٤).

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٨٩.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٠٢.

(٣) راجع فهارس المخطوطات دار الكتب.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٣٩.

- ٢٠٥- كتاب "رفع التمويه": للذمارى ت ٦٥٧، لم نقف عليه فى كتب التراجم، وذكره صاحب كشف الظنون^(١).
- ٢٠٦- كتاب "أمالي" ابن السيد: أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسى المتوفى سنة ٦٣١هـ ذكره صاحب كشف الظنون^(٢).
- ٢٠٧- كتاب "سنن أبى داود": سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني أبو داود المتوفى سنة ٢٧٥هـ مخطوط دار الكتب المصرية فى ٥٦١ ق رقم ٢٤٨ حديث^(٣)، طبع بمطبعة مصطفى محمد سنة ١٣٦٩هـ.
- ٢٠٨- كتاب "سنن ابن ماجه": محمد بن يزيد بن ماجه الربعى القزوينى أبو عبد الله توفى سنة ٢٧٣هـ فى ٤ مجلدات، منه نسخة مخطوطة رقم ٢٤١ حديث بدار الكتب المصرية^(٤)، وهو مطبوع بدار إحياء الكتب سنة ١٩٥٢م.
- ٢٠٩- كتاب "فضائل القرآن": لأبى عبيد القاسم بن سلام توفى سنة ٢٢٢هـ منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية فى ٥٨ لوحة عن نسخة مخطوطة بمكتبة الدولة رقم ٢٠٢٠١ب، وقد أشار إليه الزركلى أنه مخطوط^(٥).
- ٢١٠- كتاب "البيان": لأبى عمرو الدانى توفى سنة ٤٤٤هـ ذكر صاحب كشف الظنون أن له كتاباً باسم "البيان فى تأويلات القرآن"^(٦).
- ٢١١- كتاب "طبقات النحويين واللغويين" للزبيدي: محمد بن الحسن الزبيدي توفى سنة ٣٧٩هـ، مطبوع بدار المعارف بالقاهرة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٣٤.

(٢) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٤٠٢.

(٣) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٤) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٥) الزركلى: الأعلام ج ٦ ص ١٠.

(٦) الزركلى: الأعلام ج ٨ ص ٤٤، راجع فهرس المخطوطات بالمكتبة الأزهرية.

النص القرآني عند الزركشى بين الفهم والتنوق

- ٢١٢- كتاب "البرهان فى متشابه القرآن" للكرمانى: محمود بن حمزة بن نصر المعروف بنجاح القراء برهان الدين المتوفى سنة ٥٠٥هـ، ذكر الزركلى هذا الكتاب وأشار إلى أنه مخطوط، وذكره صاحب كشف الظنون باسم "البرهان فى توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان"، توجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٠٩ والمكتبة الأزهرية^(١).
- ٢١٣- كتاب "شرح منهوكة أبى نواس" لابن جنى: أبو الفتح عثمان بن جنى توفى سنة ٢٩٢هـ لم نقف عليه بين الكتب المطبوعة والمخطوطة والفهارس.
- ٢١٤- كتاب "المفرد فى معرفة العدد" للجعبى: برهان الدين إبراهيم بن عمر ابن إبراهيم الجعبى توفى سنة ٧٣٢هـ
- ج- فى معرفة أسمائه واشتقاقاتها:
- ٢١٥- كتاب "تاريخ بغداد" للخطيب القزوينى: الحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى توفى سنة ٤٦٣هـ مطبوع فى اثنى عشر جزءاً فى ستة مجلدات بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٣١هـ
- ٢١٦- كتاب "تاريخ المظفرى": شهاب الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبى الدم الحموى توفى سنة ٦٣٢هـ، ذكره صاحب كشف الظنون وذكره أن ابن أبى الدم توفى سنة ٦٥٢هـ^(٢).
- د - فى معرفة علم مرسوم الخط:
- ٢١٧- كتاب "المقنع فى رسم المصحف" لأبى عمرو الدانى توفى سنة ٤٤٤هـ مخطوط دار الكتب رقم ٢٦٣ واسم الكتاب: "المقنع فى رسم المصاحب للأمصار مع كتاب

(١) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢٠٨.

(٢) حاجى خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٢١٤.

النص القرآني عند الزركشي بين الفهم والتذوق

النقط" نشر برتسبل باستانبول سنة ١٩٣٢م، كما حققه أحمد دهمان وطبع
بدمشق بمطبعة الترقى سنة ١٩٤٠م^(١).

٢١٨- كتاب "عنوان الدليل في رسوم خط التنزيل": لأبي العباس أحمد بن محمد بن
عثمان المعروف بابن البناء توفى سنة ٧٢١هـ، لم نقف عليه.

د- في آداب تلاوته وكيفيةها:

٢١٩- كتاب "اللاكنى الفريدة في شرح القصيدة": لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد
الفاسى توفى سنة ٦٧٢هـ منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية
رقم ٥٠ قراءات^(٢).

٢٢٠- كتاب "التبيان في آداب حملة القرآن": للنووي: يحيى بن شرف بن حسين النووي
توفى سنة ٦٧٦هـ وهو كتاب صغير تحقيق دكتور جمعة على الخولي الناشر المكتبة
الخدوية سنة ١٣٩٧هـ أوله: "الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والإحسان
الذي هدانا للإيمان وفضل ديننا على سائر الأديان".

٢٢١- كتاب "حلية الأبرار وشعار الأخيار" المسمى: "بالأنكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار"
للإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي
الشافعي توفى سنة ٦٧٦هـ مطبوع بالقاهرة مكتبة المتنبي سنة ١٣٩٩هـ

٢٢٢- تفسير سليم الرازي: أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي المتوفى سنة ٤٤٧هـ واسم
تفسيره: "ضياء القلوب في التفسير" ذكره صاحب كشف الظنون^(٣)، ولم نقف
عليه.

(١) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٢) راجع فهرس دار الكتب المصرية.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٩١، الدوادى: طبقات المفسرين ج ١ ص ١٩٧.

- ٢٢٣- كتاب "شرح الوجيز": للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني توفي سنة ٦٢٢ هـ، لم نقف عليه.
- ٢٢٤- كتاب "الواقعات في الفروع": لعبد العزيز أحمد الحلواني المتوفى سنة ٤٥٦ هـ لم نقف عليه.
- ٢٢٥- كتاب "سراج الملوك": لأبي بكر محمد بن الوليد بن محمد الطرطوسي توفي سنة ٥٢٠ هـ، منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٤١٤ تاريخ، وهو مطبوع.
- ٢٢٦- كتاب "الإقليد لدر التقايد": لتاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بالفركاح ت ٦٩٠ هـ ذكره صاحب كشف الظنون^(١).
- ٢٢٧- كتاب "الأمصار وعجائب البلدان": لعمر بن بحر بن محبوب المعروف بالجاحظ ت ٢٥٥ هـ، ذكره بروكلمان^(٢).
- بهذا يتضح أن ما ذكره الزركشي في كتابه- البرهان في علوم القرآن من مصنفات حفظها لغيره ومصادر استقى منها مادة كتابه بلغت مائتين وخمسين مصنفًا: المطبوع منها مائة مصنف وأربعة، والمخطوط منها سبعون مصنفًا، وما لم نقف عليه وهو الباقي بلغ تسعة وسبعين مصنفًا، تضافرت تلك المصنفات مع ثقافته الواسعة واتجاهاته الفكرية المتعددة في إنتاج كتاب البرهان على ما ستوضحه الدراسة في الفصول السابقة.

﴿٤﴾

ما يحسب للزركشي وما يؤخذ عليه:

أ - ما يحسب له:

- ١- حفظه لهذا الجم الغفير من مصادر التراث العربي الموجود منها بين أيدينا والمفقود الذي نوهنا عنه سالفًا.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ٣٣٤.

(٢) بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ١ ص ١٠٦.

٢- حفظه لفقرات كاملة من بعض المصادر المطبوعة والموجودة بين أيدينا مع خلوتك المصادر منها، من ذلك مثلاً: كتاب منهاج البلغاء لحازم القرطاجنى، أشار محققه أن الزركشى قد نقل عنه فى ثمانية مواضع تلك المواضع هى:

أ- الجزء الأول ص ٥٩، ص ٦٠ النوع الثالث: معرفة الفواصل ورؤوس الآى: قوله:

"وحكى حازم فى منهاج البلغاء خلافاً غريباً فقال: وللناس فى الكلام المنثور من جهة تقطيعه إلى مقادير تتقارب فى الكمية وتتناسب مقاطعها على ضرب منها أو بالنقلة من ضرب واقع على ضربين أو أكثر إلى ضرب آخر مزدوج فى كل ضرب ضرب منها أو يزيد على الازدواج، ومن جهة ما يكون غير مقطوع إلى مقادير يقصد تناسب أطرافها وتقارب ما بينها فى كمية الألفاظ والحروف ثلاثة مذاهب.

منهم من يكره تقطيع الكلام إلى مقادير متناسبة الأطراف غير متقاربة فى الطول والقصر لما فيه من التكلف، إلا ما يقع به الإلمام فى النادر من الكلام. والثانى أن التناسب الواقع بإفراغ الكلام فى قوالب التقفيه وتمكينها بمناسبة المقاطع أكيد جداً.

والثالث - هو الوسط- أن السجع لما كان زينة للكلام، فقد يدعو إلى التكلف فرأى ألا يستعمل فى جمل الكلام، وأن لا يخلى الكلام بالجملة منه أيضاً ولكن يقبل من الخاطر فيه ما اجتلبه عفواً بخلاف التكلف وهذا رأى أبى الفرج قدامة.

قال حازم: وكيف يعاب السجع على الإطلاق! وإنما نزل القرآن على أساليب الفصيح من كلام العرب، فوردت الفواصل فيه بإزراء ورود الأسجاع فى كلام العرب وإنما لم يجئ على أسلوب واحد، لأنه لا يحسن فى الكلام جميعاً أن يكون مستمراً على نمط واحد، لما فيه من التكلف ولما فى الطبع من الملل عليه. ولأن

الافتنان في ضرب الفصاحة أعلى من الاستمرار على ضرب واحد، فلهذا وردت بعض آي القرآن متمثلة المقاطع وبعضها غير متمثل^(١).

ب- وقال حازم في كتاب منهاج البلغاء:

"وأما الحكم والأمثال فيما أن يكون الاختيار فيها يجري الأمور على المعتاد فيها وإما بزوالها في وقت عن المعتاد، عن جهة الغرابة أو البذور فقط لتوطن النفس بذلك على ما لا يمكنها التحرز منه إذا لا يحسن منها التحرز من ذلك والتحرز ما يمكنها التحرز منه ويحسن بها ذلك، ولترغب فيما يجب أن يغرب فيه وترهب فيما يجب أن ترهبه وليقرب عندها ما تستبعده ويبعد لديها ما تستقربه وليبين لها أسباب الأمور وجهات الاتفاقات البعيدة الاتفاق بها فهذه قوانين الأحكام والأمثال، قلما يشذ عليها من جزئياتها شيء"^(٢).

ج- العاشر: وهو قول حازم في منهاج البلغاء:

إن الإعجاز فيه من حيث استمرت الفصاحة والبلاغة فيه من جميع أحنائها في جميعه استمرار لا توجد له فترة، ولا يقدر عليه أحد من البشر، وكلام العرب ومن تكلم بلغتهم لا تستمر الفصاحة والبلاغة في جميع أحنائها في العالی منه إلا في الشيء اليسير المعداد، ثم تعرض الفترات الإنسانية، فتقطع طيب الكلام ورونقه فلا تستمر لذلك الفصاحة في جميعه بل توجد في تفاريق وأجزاء منه والفترات في الفصاحة تقع للفضيح، إما بسهوه يعرض له في الشيء من غير أن يكون جاهلاً به، أو من جهل به، أو من سامة تعترى فكره أو من هوى للنفس يغلب عليها فيما

(١) الزركشي: البرهان في علوم القرآن ج ١ ص ٥٩، ص ٦٠.

(٢) الزركشي: المصدر نفسه: النوع الحادي والثلاثون معرفة الأمثال الكائنة فيه ج ١ ص ٤٩١.

يحوش عليها خاطره، من اقتناص المعانى سميناً كان أو غثاً، فهذه آفات لا يخلو منها الإنسان الفاضل الطبع الكامل وهو قريب مما ذكره ابن الزمكاني وابن عطية^(١).

د- وقال الإمام في نهاية الإيجاز:

"اشترك الكاف وكان في الدلالة على التشبيه وكان أبلغ وبذلك جزم حازم في منهاج البلغاء وقال: وهي إنما تستعمل حيث يقوى الشبهة حتى يكاد الرائي يشك في أن المشبه وهو المشبه به أو غيره ولذلك قالت بلقيس كأنه هو"^(٢).

هـ- ومنه زيادة "أصبح" قال حازم:

"إن كان الأمر الذي ذكر أنه أصبح فيه لم يكن أمسى فيه، لم تكن زائدة، وإلا فهي زائدة، كقوله: أصبح العسل حلواً"^(٣).

د- ومنها التفتيح والإعظام، قال حازم في منهاج البلغاء:

"إنما يحسن الحذف ما لم يشكل به المعنى، لقوة الدلالة عليه أو يقصد به تعدد أشياء، فيكون في تعدادي طول وسامة فيحذف ويكتفى بدلالة الحال عليه وتترك النفس تجول في الأشياء المكتفى بالحال عن ذكرها على الحال"^(٤).

إلى غير ذلك مما حفظه الزركشي من كتاب منهاج البلغاء لحازم مما يدلنا على قيمة كتاب البرهان وما حفظه من مصادر^(٥).

(١) الزركشي: المصدر نفسه الجزء الثاني: بيان الأقوال المختلفة في وجوه الإعجاز ص ١٠١

(٢) الزركشي: المصدر نفسه الجزء الثاني: فصل في أدوات التأكيد ص ٤٠٨.

(٣) الزركشي: المصدر نفسه، القسم السادس والعشرون الزيادة ج ٣ ص ٧١.

(٤) الزركشي: المصدر نفسه أسباب الحذف ج ٣ ص ١٠٥.

(٥) راجع كتاب البرهان ج ٣ ص ٢٨٨، ج ٣ ص ٣١٤، ج ٣ ص ٤٠٧، ج ١ ص ٣٢١، وكتاب منهاج البلغاء لحازم ص ٢٨٥، ص ٣٩٣ بتحقيق ابن خوجة.

٣- استفاد الزركشى من تلك المصادر دون أن يكون تابعاً لها على ما ستوضحه الدراسة في الفصول القادمة.

٤- ساعدت تلك المصادر على تعدد ثقافة الزركشى واتجاهاته الفكرية فأنتج لنا كتابه البرهان، بالإضافة إلى المؤلفات القيمة التي اشرنا إليها في بداية هذا الفصل.

ب- ما يؤخذ عليه :

إن المطالع لكتب البرهان في علوم القرآن يجد من الصعوبة بمكان استخلاص تلك المصادر إلا بالصبر والمثابرة على ما يتضح من:

١- عدم ذكره لاسم المصدر مكتفياً بذكر اسم صاحب المصدر على سبيل المثال قوله: وقال ابن عبد البر، أو غيره وذلك موجود في مواضع كثيرة من الكتاب.

٢- عدم ذكره لاسم المصدر كاملاً كقوله: وذكر القاضى فى الانتصار وذلك أيضاً موجود بكثرة فى الكتاب.

٣- ذكر للمصنف بأكثر من لقب، فمن ذلك قوله: واحتج ابن عبد البر، ثم يقول فى موضع آخر: قال أبو عمر والمقصود به ابن عبد البر.

وهذا طبيعى فى التأليف فى عصره ولا ينقص من قدر الزركشى شيئاً بالقدر الذى أرهقنا فى البحث عن تلك المصادر وتوثيقها.

